جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية

# مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

---

إعداد الطالب:
أميمة مراكشي / لمياء شادلي

يوم:12/06/2019

# دور الصورة في تعلم اللغة العربية لدى تلميذ مرحلة الابتدائية ( السنة الثانية ابتدائي) انموذجا

---

**لجنة المناقشة:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| سامية آجقو | أ.محاضر (أ) | جامعة محمد خيضر | رئيسا |
| ربيعة بدري | أ.مساعد (أ) | جامعة محمد خيضر | مشرفا و مقررا |
| نعيمة بن ترابو | أ.مساعد (ب) | جامعة محمد خيضر | مناقشا |

السنة الجامعية:**2019 - 2020**

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

ما كان لهذا البحث أن يؤتى أكله ، و ما كان له أن يكون لولا رعاية الله و

عونه سبحانه و تعالى ، فلك الحمد حتى ترضى ، و لك الحمد

إذا رضيت يا الله

كما لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرفة ؛ الأستاذة

بدري ربيعة

على ما أبدلته لنا من ملاحظات و توجيهات قيمة و دقيقة

# إهدائـي إلـى:

ـ من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز " أمي الحبيبة"

ـ إلي روح أبي الزكية الطاهرة

إلي جميع أفراد أسرتي كبيرهم و صغيرهم

ـ إلي جميع أسرة كلية الأدب العربي

ـ إلى من تذوقت معهم أحلى اللحظات. صديقاتي العزيزات اللواتي شاركنني مشواري الدراسي

إلي كل من علمني حرفا ورسم لي طريق النجاح

إلى من نسيهم قلمي و لم ينساهم قلبي

ـ إلى كل هؤلاء اهدي هدا العمل المتواضع .

**إهداء الطالبة : لمياء شادلي**

# إهدائي إلى:

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا .

إلى نبع الحنان اللذان زرعا فيا حب المثابرة و العلم و الطموح إلى أمي الحبيبة

الغالية و أبي الغالي رمز الأمان و العطاء اللذان

لم يفرقاني بدعائهما لي بالتوفيق

إلى من يحملون ذكرياتي إخوتي الأعزاء حفظهم الله ورعاهم

إلى كل من ساندني من عائلتي الكريمة

إلى روح صديقتي الزكية الطاهرة إيمان جهارة رحمها الله

إلى رفيقات دربي و زميلاتي في الدراسة كنتم خير رفقة جمعتني بهم الدراسة

إلى من نسيهم قلمي و لم ينساهم قلبي

اهدي لكم بحث تخرجي

و نسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم

**إهداء : الطالبة أميمة مراكشي**

# مـــقدمة

إن الاعتماد على الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها أضحى ضرورة من ضرورات العصر ،وذلك لضمان نجاح العملية التعليمية، حيث إن لكل وسيلة تعليمية مكانتها الخاصة، نظرا لما تقدمه من خصائص ومميزات لتلميذ ، و نجد في الصورة ذلك التميز والتفرد، حيث تحتل هذه الأخيرة مكانة مهمة في حياتنا اليومية وخاصة في العملية التعليمية ،ولعل هذه المكانة وهذا الاحتفاء لها ليس وليد اللحظة ، بل إن الصورة ارتبطت منذ القدم بعقل الإنسان وفكره ، وتزداد هذه الأهمية أكثر خاصة عندما يتعلق الأمر بتعلم اللغة العربية حيث تعمل الصورة على الوصل بين ذاكرة المتعلم والمادة المعروضة أمامه، وتجعل المتعلم يركز اهتمامه على التفصيلات الدقيقة للمادة التعليمية . و منه جاءت دراستنا الموسومة ب« دور الصورة في تعلم اللغة العربية لدى تلميذ سنة الثانية ابتدائي »

ولعل من أهم الأسباب الكامنة وراء اختيار هذا الموضوع دون غيره هو:

الرغبة في التعرف أكثر على هذه الوسيلة المهمة، ومعرفة مدى مساهمة الصورة في رفع الكفاءة ومستوى التعليم. إلا انه قبل الولوج و التعمق في دراستنا تبادر في أذهننا إشكالية فحواها :

_ ما مفهوم الصورة التعليمية.؟

_ ما المعاير التي يتم من خلالها اختيار الصورة المناسبة.؟

_ ما مدى أهمية الصورة بالنسبة للطالب و المعلم .؟

_ كيف تساهم صور الكتاب المدرسي في تعلم الطفل للغة العربية .؟

و للإجابة عن هذه التساؤلات المطروحة، وضعنا خطة منهجية تتضمن مقدمة و فصلين نظري و تطبيقي ثم خاتمة.

أما الفصل الأول فقد عنون بمفاهيم مصطلحية الذي يضم ثلاثة عناصر رئيسية كل عنصر منها يشمل مصطلح معين ، فالأول عنون بالوسيلة التعليمية تدرجت فيه عناصر حول مفهوم الوسائل التعليمية و أهميتها و أنواعها ،

آما العنصر الثاني فهو الصورة التي تعتبر محور دراستنا فتطرقنا إلى تعريفها من الناحية اللغوية و اصطلاحية ثم ذكرنا معاير اختيارها و أهميتها. و المصطلح الأخير المتناول في هذا الفصل هو: تعلم اللغة العربية، فهنا تناولنا تعريف التعلم لغة و اصطلاحا و ذكرنا خصائصه و في الأخير اشرنا إلى مفهوم اللغة العربية.

أما بالنسبة للفصل الثاني: فهو الإطار التطبيقي الميداني لدراستنا، فقد شمل على آليات المستخدمة في الدراسة مع ذكر مجال الدراسة، كما قمنا بتقديم

وصف لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي ، و خصصنا في دراستنا الميدانية استبيان موجه للمعلمين ، وتم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، فقمنا بتحليل الإجابات المتحصل عليها و خرجنا بنتائج من خلال ذلك التحليل و مع ذكر مجموعة من الاقتراحات و التوصيات .

وذيلنا البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر الأنسب لمعالجة مجريات بحثنا.

بالاعتماد على مجموعة من المصادر و المراجع نذكر منها:

_ محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية .

_ حامد عبد الرحمان زهران، المفاهيم اللغوية عند الطفل أسسها ، مهارتها ، تدريسها ، تقويمها.

_ حسين احمد الطوبجي ، وسائل الاتصال و تكنولوجيا في التعليم .

_ عبد الحافظ سلامة ، وسائل التعليمية و المنهج.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا العطلة المفاجئة، و غلق المؤسسات التربوية، الظروف الصعبة بسبب الوباء، لكن الحمد لله رغم كل هذا بذلنا قصار جهدنا لإخراج العمل على أكمل وجه.

و في الختام لا يسعنا إلا أن نشكر الله تعالى و نحمده الذي انعم علينا بفضله و عطائه ، كما نتوجه بجزيل الشكر للأستاذة الفاضلة بدري ربيعة التي خصتنا باهتمامها و تقديمها لنا ملاحظات و توجيهات قيمة ، جزها الله عنا خير الجزاء .

و نرجو أن نكون قد وفقنا في بحثنا و دراستنا ، إن أصبنا ذلك هو مبتغانا، و إن لم نصب فحسبنا أننا حاولنا .

كما إننا نلتمس العذر لما يشوب البحث من نقائص، و الكمال لله سبحانه و تعالى و الله ولي التوفيق.

# الفصل الأول : مفاهيم مصطلحية

أولا: الوسيلة التعليمية

ثانيا: الصورة

ثالثا: تعلم اللغة العربية

عرفت الوسائل التعليمية تطورات هائلة ، نتيجة للتقدم التكنولوجي الكبير الذي عرفه العالم ، حيث أصبح نجاح العملية التعليمية ليس موقوف على ما يقدمه المعلم فقط ، بل موقوف على مدى استثمار و توظيف الوسائل التعليمية ، بجميع أنواعها سمعية كانت أو بصرية في المحتوى التعليمي، لما لهذه الوسائل من أهمية كبيرة للمعلم و المتعلم .

**أولا: الوسيلة التعليمية**

1. مفهوم الوسائل التعليمية:

1.1 لغة:

وردت الوسيلة في "القاموس المحيط"بمعنى : "الوسِيلَةُ و الوَاسِلَةُ: المنزلة عند المَلِك ،و الدرجةُ و القربةُ . و وَسَلَ إلى الله تعالى توسيلاً : عَمِلَ عَمَلاً تَقَرَبَ به إليه ، كتَّوَسلَ . و الوَاسِلُ : الواجبُ ، و الراغب إلى الله تعالى ."[1] و منه فالوسيلة إذن هي المنزلة و الدرجة و القربة .

و جاءت في معجم الوسيط بمعنى: "وَسَلَ فلان إلى الله بالعمل (يَسِلُ) وَسلاً: رَغبَ و التقرب."[2] ففي عجم الوسيط أضيف معنى أخر للوسيلة و هو الرغبة .

[1]. الفيروز آبادي ، **القاموس المحيط** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ،ط 8،2005 ، مادة (و.س.ل)،ص 1068 .

[2].مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط** ، مكتبة الشروق الدولية، مصر ، ط 4 ،2004 ،ص 1032 .

كما تناول الشريف الجرجاني في معجمه التعريفات إلى تعريف الوسيلة: "هي ما يتقرب به إلى الغير."[1]

و منه نلاحظ أن جل التعريفات الغوية تصف في معنى واحد ألا وهو : المنزلة و الدرجة و القربة .

1. 2 إصطلاحا:

لقد تعددت التعريفات حول الوسائل التعليمية و من هذه التعريفات نذكر مجموعة منها :

عرفها عبد الحافظ سلامة:"بأنها أجهزة و أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم."[2] أي أنها مجموعة من التقنيات يستخدمها المعلم العملية التعليمية لتطوير جهود العملية التعليمية. و "ما ستعين به المعلم على تفهيم الطلاب و توضيح المعلومات لهم."[3]

كما تطرق عبد السميع متولي في كتابه (المرشد المعاصر إلى احدث طرائق التدريس) إلى تعريف الوسيلة التعليمية على أنها:" خبرات مترجمة في صورة محسوسة ملموسة

[1].الشريف الجرجاني ،**معجم التعريفات**، دار الفضيلة ، القاهرة ، مصر ،(د.ط)،1413 ، ص 211 .

[2].علي فوزي عبد المقصود و عطية سالم الحداد، **الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعلم "الاتصال التربوي ، نماذج الاتصال**"، مؤسسة شباب الجامعة ، إسكندرية ، القاهرة ، (د.ط) ،2014، ص 18.

[3].غسان يوسف قطيط ،**تقنيات التعلم و التعليم الحديثة** ، دار الثقافة ، عمان ،الأردن ،ط1، 2015 ،ص86 .

تهدف إلى نقل ما يريده المعلم إلى طلابه بصورة مباشرة في وقت قليل."[1] إذن هي مجموعة من الوسائل السمعية و البصرية يستعين بها المعلم لتقديم الخبرات التي يمتلكها للمتعلم ، و ذلك في وقت قصير لتحقيق الهدف المنشود من التعليم .

و من خلال هذه التعريفات يمكننا القول أن الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها الصورة، اللوحة، السبورة، الإذاعة، تلفاز و غيرها، هي أدوات و معينات يستخدمها المعلم بغية إزالة الغموض و اللبس من أذهان التلاميذ. فالوسيلة التعليمة هي التي تقرب المعنى إلى ذهن التلاميذ في اقصر وقت ممكن، و تجسد خبرات المعلمين.

## 2. أنواع الوسائل التعليمية:

كثيرة هي الوسائل التعليمية التي تعد مصدر للتعليم، و نحن لن نتعرض في بحثنا هذا لجميع تلك الوسائل بل سنكتفي بالتحدث عن بعضها:

### 1.2 الرحلات المدرسية:

"الرحلة تخطيط منظم لزيارة ما خارج المدرسة، ينظمها معلم أو مجموعة من المعلمين، بالاشتراك التلاميذ لتحقيق أهداف معينة، متصلة بالمناهج الدراسية، كالزيارة بعض المؤسسات أو الأماكن السياحية و الأثرية."[2] بمعنى أن هذه الرحلات تعد من أهم النشطات الحيوية المدرسية ، فهي تقوم على عامل المشاهدة المباشرة ، كما أنها

[1].عبد السميع متولي ، **المرشد المعاصر إلى احدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية** ، دار العلم و الإيمان ، ط ،1 ،2012، ص171.

[2].مهدي محمد عيد ، **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية** ، دار الصفاء ، عمان ، الأردن ،ط.1 ،2011 ، ص 235 .

تنظم من طرف المسؤولين لزيارة أماكن مختلفة ، بغيت تقويت و ترسيخ المواقف التعليمية ، إثراء الرصيد المعرفي لدى التلميذ.

2.2 الحاسب الآلي:

يعد الحاسوب من الوسائل التعليمية المتطورة ، فهو مجموعة من الأجهزة و المعدات المرتبطة معا ، و لكي تعمل فيما بينها ، بأسلوب متناسق و منظم ، من خلال مجموعة من التعليمات و الأوامر (البرامج) ، بالإضافة إلى الخدمة الكبيرة التي يقدمها الحاسوب للمتعلم ، يتيح له فرصة الاكتشاف و البحث عن حلول لبعض المسائل [1]. أي انه من الأجهزة الالكترونية الحديثة التي لها دور مهم في تعزيز قدرة الطالب على التعلم و إيجاد حل للمشكلات المعقدة .

**3.2 السبورة (لوح الطباشير )**

" تعتبر السبورة الوسيلة المساعدة للمعلم في صفه منذ القديم و لا يزال حتى يومنا هذا من أكثر الوسائل استخداما في العالم."[2]إذا فهي تعتبر من الوسائل التعليمية التي لا يمكن الاستغناء عنها، وهي أكثر وسيلة تواجدا في مدارسنا، بل من أقدمها، حيث تساعد على إيصال المعلومة للتلاميذ. ومازالت موجودة إلى يومنا هذا .

[1] .ينظر، **المرجع السابق**،ص 238 .

[2] .سميح أبو مغلي، **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية** ، دار البداية ، عمان ، الأردن ، ط.1 ،2010 ،ص 203 .

### 2. 4 المجسمات:

هي ماد تعليمية ملموسة على صورة أشكال ن تمثل نماذج الأشياء بإبعادها المختلفة ، إذ أنها تطابق الشيء الذي تمثله في الشكل مع اختلاف في الحجم ، و يمكن استثمار الأشكال المجسمة للحروف المصنوعة من الخشب أو البلاستيك في تدريس أطفال الروضة و الصف الأول .[1] بمعنى أن هذه الأشكال تجسد الأشياء الحقيقية الموجود في الطبيعة ، لكن ذات أبعاد مختلفة تستخدم في التعليم و لتوضيح الصورة لتلميذ.

### 3. 5 الخرائط:

تعتبر الخرائط التعليمية احد التقنيات المهمة، حيث تعطي الخريطة صورة واضحة عن الواقع التعليمي، حيث أنها توضح العلاقات بين المساحات المختلفة من أجزاء الكرة الأرضية و المعالم التي تقع عليها، باستخدام مقاييس الرسم و الرموز التي تساعد على قراءات الخريطة.[2] كما أنها تتميز سهولة الحصول عليها من جانب المدرس و التلاميذ.أي أنها عبارة عن صورة فيها رسومات ن تحتوي على مناطق جغرافية موجودة في العالم ، كما لها رموز خاصة تسمى بمفاتيح الخريطة التي تسهل على التلميذ بوجدها معرفة أماكن المناطق و مساحتهم و مواقعهم.

---

[1]. ينظر ، احمد جابر ،**طرق تدريس العامة** ،دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط.2 ،2005 ،ص 274 .

[2]. ينظر ،حسين احمد الطوبجي ، **وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم** ، دار القلم ، الكويت ،ط 8 ،1987 ، ص 111

### 2. 6 الصورة:

" هي صورة مسطحة ثابتة ذات بعدين (طول عرض) تكون مطبوعة على الورق كالصورة الفوتوغرافية في الكتب و المجلات ، أو تكون مطبوعة على مواد بلاستيكية كالصورة الثابتة على الشرائح و الأفلام ."[1] بمعنى أنها رسومات ثابتة ترى بالعين توجد في الكتب المدرسية و المجلات و غيرها، تتميز بالدقة و الوضوح ، بالإضافة إلى أنها عامل تشويق يثير الانتباه.

### 2. 7 البطاقات:

"فالبطاقات من الوسائل الفعالة في تعليم الأطفال: القراءة و الكتابة، و ذلك من خلال واقف و أنشطة فعالة و مشوقة."[2] إذا نستطيع القول أن البطاقات من الوسائل التي تساعد التلميذ على إتقان مهارتين أساسيتين هما القراءة و الكتابة .

ومن جملة الوسائل التي قمنا بذكرها نجد أن جل هذه الوسائل تخدم العملية التعليمية و تقوم بتدعيمها خاصة في مجال تبسيط المعلومة و إيصالها إلى ذهن المتعلم.

### 3.أهمية الوسائل التعليمية:

[1]. أمال عايد شحادة، **تكنولوجيا التعليم** ، دار كنوز المعرفية ، عمان ، الأردن ، (د.ط) ، 2006 ، ص 100 .

[2]. علي احمد مذكور ، **تدريس فنون اللغة العربية** ، دار الشواف ، عابدين ، القاهرة ، (د،ط) ،1991 ،ص 157 .

يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دورا مهما في العملية التعليمية.و يمكن تلخصها في مجموعة من النقاط نذكر أهمها:[1]

- تساعد الوسائل التعليمية على لفت انتباه الطالب، و إشباع حاجته لتعلم.
- يؤدي تنويع التقنيات و الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم علمية سليمة دون الخلط فيما بين المفاهيم لتجنب الوقوع في الفهم الخاطئ.
- تساعد التقنيات و الوسائل على تجنب و تفادي الوقوع في اللفظية و المقصود بهذه الأخيرة هي استعمال المعلم ألفاظ ليس لها عند المتعلم معنى.
- تساهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ .

كما نجد أنها أيضا:[2]

- تساهم في ترسيخ و تعميق المحتوى التعليمي بإشراك جميع الحواس المتعلم.
- تساعد على تحسين نوعية التعليم و رفع ن مستوى أداء الطالب.

يتضح لنا مما سبق أن لهذه التقنيات اثر ايجابي على العملية التعليمية ، من خلال المساعدات التي تقدمها للمعلم و انعكاسها الايجابي على التلميذ.

إذ أن الوسائل التعليمية تساعد على:[1]

[1].ينظر ، علي فوزي عبد المقصود و عطية سالم حداد ، **الوسائل التعليمية و تكنولوجية التعلم** ،ص 20، 21

[2]. ينظر ، سمير جلول ، **الوسائل التعليمية** ، دار من المحيط إلى الخليج ، دار خالد اللحباني ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية، ط .1 ، 2017 ، ص 13 .

- تنمية روح الملاحظة و المتابعة لدى التلاميذ.
- استخدام الوسائل التعليمية و الاستفادة منها في العديد من المجلات لتوضيح كل ما هو غامض في مجال معين من الحقائق المعلومات و المعارف.

كما أن للوسائل التعليمية فائدة تعود على المعلم وبشكل واضح و يبرز ذلك من خلال النقاط الآتية:[2]

- تساعد المعلم على حسن عرض المادة و التحكم فيها.
- تساعد على إثارة الدافعية لدى الطالب ، و ذلك من خلال القيام بنشاطات تعليمية .
- تساعد المتعلمين على إدراك المعلومات إدراكا متقارب ، و إذا كان اختلاف في المستوى.

بالإضافة إلى ذلك فهي:

- "تساعد على نمو مواقف ذات معنى لدى التلاميذ و على زيادة الحصيلة اللغوية .
- تزود التلاميذ باستمرارية التفكير و تجعل الاستجابة اللفظية للمواقف ذات معنى و مغزى."[1]

---

[1]. ينظر، سهيلة محسن كاظم فتلاوي ، **مدخل إلى التدريس** ، المركز الإسلامي دار الشروق ، عمان ، الأردن (د،ط) ، 2010، ص 226 ، 236.

[2]. ينظر ن محمد محمود الحيلة ، **تكنولوجيا التعلم بين النظرية و التطبيق** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط،1 ، ص 114، 115 .

بمعنى أنها تنمي شخصية التلميذ، و تجعله يتحلى بمواقف ذات معنى و مغزى، كما أنها تنشط فكره و تجعله دائم النشاط، مما يتمكن من تحصيل زاد لغوي وفير.

من خلال النقاط التي سبق ذكرها حول الوسائل التعليمية و ما تقدمه من خدمة للمواقف التعليمية و للمعلم و المتعلم توصلنا إلى أن الوسائل التعليمية لها دور مهم و بارز ، حيث أن هذه التقنيات تساعد على جذب انتباه التلميذ و تركيزه، مما يؤدي إلى زيادة الخبرة و بنائها لديه ، كما أنها تزيل الإبهام و الغموض و تقوم بترسيخ المعلومة في ذهن المتعلم ، إذ جعلت الوسائل التعليمية التلميذ له دور فعال و ايجابي في القسم ، مما أدى ذلك إلى بروز صفة التركيز و الدقة و الملاحظة ، بالإضافة إلى أن تنويع التقنيات و المعينات لها دور ايجابي في بناء مفردات علمية صحيحة متخصصة في مجال معين دون الخلط بين هذه المصطلحات في مجال أخر، نجدها أيضا تخدم المعلم أثناء تقديمه للمحتوى التعليمي ، حيث تساعده على تقديم المادة و التحكم فيها ، و سهولة إيصال المعلومة للتلاميذ في وقت قصير ، و التي بدورها تقضي على الفروق الفردية بين التلاميذ .

**ثانيا: الصورة**

**1.مفهوم الصورة:**

[1].حامد عبد الرحمان زهران ، **المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ، مهارتها ، تدريسها ، تقويمها** ، دار المسيرة ، عمان ،الأردن ، (د،ط) ، 2007 ،ص 162 .

## 1.1 لغة:

ورد في القاموس المحيط لفيروز آبادي : "الصورة بالضم : الشكل ج : صُوَرٌ و صِوَرَه، فَتَصَوَّرَ و تستعمل الصُّورَةُ بمعنى النوع و الصفة."[1]

و جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس أن: " الصورة صورة كل مخلوق، و الجمع صُوَر، و هي هيئة خلقية، و الله تعالى البارئ المُصَور. و يقال: رجلٌ صَيِّرٌ إذا كان جميل الصورة."[2]

إذن الصورة في معناها اللغوي جمع صور و تأتي بمعنى النوع و الصفة و الهيئة.

## 1. 2 اصطلاحا:

أما الصورة في الاصطلاح ، فنجد أن الصورة التعليمية : " تسمى بالصورة المسطحة ، و هي جميع الصور الفوتوغرافية و صور المجلات ، و الصحف ، والكتب ن و تعتبر وسائط مرئية ذات بعدين (الطول ، العرض) ، و يمكن تمثيل إي موضوع في حياة الواقعية دون تشويه."[3] إذن هي جميع الصور الثابتة و البصرية الموجودة في الكتب و الصحف و المجلات ، مهمتها تقريب الحدث إلى أذهان المتعلمين و تجسيده بصورة واقعية .

---

[1]. الفيروز آبادي ، **القاموس المحيط** ،مادة (ص.و.ر) ، ص 428 .

[2]. احمد بن فارس ، **مقاييس اللغة** ، تح ، عبد السلام محمد هارون ، ج 3 ، (د.ط) ، 1979 ، ص 320 .

[3]. عبد الحافظ سلامة ، **وسائل التعليمية و المنهج** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط.1 ،2000 ،ص 168 .

و يعرفها احمد نجيب على أنها :" تصوير محسوس للشخصيات و الحوادث ، التي تعرض لها القصة ، فتساعد خيال الإبهام عندهم على تصور ما ترويه القصة و كأنه شيء واقعي حدث في الدنيا ."[1] بمعنى أن الصورة هي عنصر مهم في القصة ، فهي تعرض شخصيات و حوادث المجودة بدقة ، و تحول الخيال إلى حقيقة محسوسة .

إضافة إلى هذه التعريفات ، فقد تطرق محمود الحيلة إلى تعريف الصورة على أنها :" الصورة أكثر شيء تجريدا من عرض الشيء ذاته ، أو نموذج عنه ، و لكن الصورة أكثر واقعية من الألفاظ المجردة التي تصف ذلك الشيء."[2] فالمقصود هو ان الصورة ابلغ من الألفاظ المجردة ، حيث تستطيع تقريب المعلومة إلى أذهان التلاميذ بشكل أدق ، مالا تستطيع الألفاظ المجردة فعل ذلك .

بالإضافة إلى أن: الصورة قد تكون في بعض المواقف ابلغ تعبيرا عما تشير إليه.[3] أي أن الصورة توصل المعنى و تجسده ،بشكل أوضح و ابلغ.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن الصورة التعليمية هي من الوسائل التعليمية المهمة و الفعالة و أكثر استخداما في العملية التعليمية ، إذ تعتبر من الوسائط المرئية و المحسوسة ، إذ تقوم بتجسيد الوقع و تقريبه ، حيث تصوره بصورة تزيل الإبهام عن خيال التلميذ ، فهي تغني عن ألف كلمة

---

[1]. احمد نجيب ، **أدب الأطفال علم و فن** ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر ، (د.ط) ،1991 ، ص 221

[2]. محمد محمود الحيلة ، **أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية** ، دار المسيرة ، مج1 ، ط.4 ، 2008 ،ص 183 .

[3]. ينظر، حامد عبد السلام زهران ، **المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ، مهارتها ، تدريسها** ، تقويمها ، ص 175 .

## 2. معايير اختيار الصورة :

يعتمد العلم على خبراته غالبا في اختيار الصورة التي يستعملها في التعليم و يجدر به مراعاة الأمور التالية :[1]

- ارتباط الصورة بهدف أو أكثر من أهداف الدرس.
- أن تكون ثرية بالمعلومات حتى تسهم في زيادة خبرات التلاميذ و تنمي معارفهم.
- وضوح الصورة و تقديمها المعلومات بشكل يساعد التلميذ على استيعابها بسهولة

.

فالمقصود هنا انه على المعلم أن يكون دقيق في اختياره الصورة ، بحيث تحمل هدف مرتبط بالمحتوى التعليمي ، و أن تقدم معلومات وافرة تسهل على التلاميذ عمليتي الفهم و الاستيعاب .

إضافة إلى ذلك نجد حسين الطوبجي قد تطرق في كتابه إلى ذكر مجموعة من المعايير نظرا لأهمية اختيار الصورة المناسبة نذكر أهممها :[2]

- أن تثير إهتمام الطالب، بحيث تلفت انتباهه و تستحوذ على اهتمامه.
- أن تكون بسيطة بعيدة عن التعقيد، حتى تزداد الاستفادة منها .

[1].ينظر، نادر فهمي الزيود و آخرون ، **التعلم و التعليم الصفي** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط4، 1999 ، ص 161

[2]. ينظر ، حسين مهدي الطوبجي ، **وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم** ، ص 137.

- مراعاة سلامة المعلومات و الدقة العملية و تقديم بيانات حديثة.
- اختيار عدد ملائم من الصور حتى يسمح بإعطاء وقت كاف لمشاهدة محتوى الصورة و مناقشته و تحليل مكوناته.

كما أن للصورة معايير أخرى ذكرت بإيجاز في تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، نذكر منها:[1]

- أن الصورة موجزة و مركز على الهدف المراد إيصاله للمتعلم.
- أن تكون الصورة مناسبة لمستوى و عمر التلميذ .
- أن تتميز بأصالتها و واقعيتها.
- توفرها على الشروط الفنية من حيث التناسق و الألوان.

من خلال جملة المعايير التي تم ذكرها حول اختيار الصورة نصل إلى أنه على المعلم أن يراعي بعض الأمور وهي :وضوح الصورة و بساطتها ، و بعدها عن التعقيد و الغموض ، حيث أنها تسهل للتلاميذ عمليتي الفهم و الاستيعاب ، من خلال ما تقدمه من معلومات ، كما انه يتوجب على المعلم أن يختار صور ذات معلومات غنية و دقيقة ، مما يؤدي إلى زيادة خبرة التلميذ ومعارفه في مجالات متنوعة ، ويحسن له الاستفادة منها .بالإضافة إلى ذلك على المعلم أن يراعي مدى واقعية الصورة لجذب انتباه المتعلم إلى ما يقدمه له ، ليصل بذلك إلى تحقيق هدف من أهداف الدرس المراد الوصول إليه.

[1].ينظر ، عبد الحافظ محمد سلامة ، **تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة** ، دار اليازوري ، عمان ،الأردن ، ط1 ، 2008 ، ص 128

### 3. أهمية الصورة التعليمية :

أهميتها في النقاط الآتية :[1]

- تحول خبرات المعلم اللفظية إلى مادية يمكن أن يدركها المتعلم بسهولة.
- أتؤدي إلى استيعاب موضوع التعلم دون الحاجة إلى الألفاظ المجردة .
- تلفت انتباه المتعلم و تثير تشويقه.

وتتجسد أهمية الصورة أيضا في أنها:[2]

- تستخدم الصورة لتعزيز طريقة التدريس .
- تساعد جودة الصورة على تقديم نشاط متكامل ذا مردود تربوي كبير على التلميذ.
- تقدم المعلومة بشكل مباشر، و بطريقة سهلة و واضحة.

أي أن الصورة من الوسائل الهامة، التي يجب أن تتواجد داخل الصف و ذلك لتوصيل المعلومة لتلميذ بطريقة مباشرة و بدقة و وضوح.

كما تطرق محمود الحيلة في كتابه إلى ذكر أهم النقاط حول أهمية الصورة:[3]

- عرض الصورة وفق ترتيب معين يساعد التلميذ على تتبع الفكرة المعروضة و تكوين فكرة كلية حول الموضوع .

---

[1]. ينظر ، **المرجع السابق**، ص 127 .

[2]ينظر ، نادر فهمي الزيود و آخرون ، **التعلم و التعليم الصفي** ، ص 160 .

[3].ينظر ، محمد محمود الحيلة ، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق** ، ص 198 .

- تساعد على ترسيخ المعلومات المستخلصة من الصورة و تذكرها و القدرة على تفسيرها.
- لفت انتباه و اهتمام التلاميذ للموضوع المراد شرحه.

كما نجد أن لأهمية الصورة ادوار أخرى تتجسد في أنها :[1]

- تستخدم الصورة في تعليم معاني الكلمات من خلال الاقتران المباشر بين الكلمة و الصورة.
- تستخدم الصورة لتوضيح معاني بعض التراكيب اللغوية .
- تستخدم في تدريبات التعويض عوض الكلمات.
- تستخدم الصورة كوسيلة موضحة للمقالات أو القصص.

فالصورة التعليمية إذا باستخداماتها المتعددة، تكسب التلميذ معاني جديدة و تدعم مهارات تعبيرية، و بالإضافة إلى هذا أنها تستخدم لتوضيح المكتوب و تقريب الأفكار.

بالإضافة إلى ادوار أخرى تخص المتعلم بصفة خاصة :[2]

- تنمي صفة الدقة و الملاحظة لدى المتعلم .
- تهيئ للمتعلم فرص اكتساب زاد لغوي من الألفاظ و التعابير الفصيحة .

---

[1]. ينظر ، محمد علي الخولي ، **أساليب التدريس العامة** ، دار الفلاح ، عمان ، الأردن ، (د ،ط) ، 2000 ، ص 133 .

[2]. ينظر ، وليد احمد جابر ، **طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ن ط2 ، 2005 ، ص 374 .

كما تساعد على:

- "إجراء عصف ذهني ، إذ تساعد على توليد الأفكار و استمطارها عند استخدامها في التمهيد لتدريس موضوع معين .

لتوثيق حدث معين لرجوع إليه و دراسته بدقة مثل رحلة علمية إلى مدينة أو مصنع أو غير ذلك."[1] و نقصد بذلك أن الصورة تساعد المتعلم على الإبداع و استمطار الأفكار و طرح اكبر عدد منها حول موضوع الدرس.

من خلال ما تطرقنا إليه حول أهمية الصورة نصل انه لا يمكن التغاضي عن دور و أهمية الصورة التعليمية في العملية التعليمية ؛ فهي تغني عن الألفاظ المجردة ، كما تشد انتباه المتعلم نحو الموضوع الذي يراد دراسته ، إذ أنها تساعد على ثبات المعلومة في ذهن التلميذ و تذكرها عند الحاجة ، بكل سهولة و تمكنه من تكوين زاد لغوي غني بالألفاظ و التعابير، فهي تستخدم لدعم العملية التعليمية و صيرورتها بنجاح.

**ثالثا : تعلم اللغة العربية**

**1.مفهوم التعلم:**

**1.1 لغة:**

[1]. ليلي سعيد سويلم الجهني ، **تصميم المواد البصرية تقنيات و تطبيقات** ، العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، (د،ط) ، 2008 ، ص 71، 72 .

وردت لفظة التعلم بمعنى:" عَلِمتُ الشيءَ أَعلَمُه عِلمَا:عرفتهُ. قال ابن بري:و تقول عَلِمَ و فقه أَي تَعَلّم و تَفَقه."[1]

كما جاء في (القاموس المحيط) بمعنى :" تعَلّم الأمر : أتقنه و عرفه ."[2] فهنا ورد التعلم بمعنى الإتقان و العرفان.

و منه نستنتج من خلال هذه التعريفات اللغوية أن التعلم هو العلم و الدرية بالشيء و إتقانه.

## 1. 2 اصطلاحا:

تعددت تعريفات مصطلح التعلم وهي على تعددها تتباين من حيث المنظور الذي تنطلق منه و من بين هذه التعاريف نذكر :

يعرف التعلم على انه:" تغير نسبي دائم و ليس مطلق في السلوكيات التي يكتسبها الفرد كنتيجة للممارسة المعززة."[3] بمعنى أن التعلم هو تغير شبه دائم و ليس مطلق في السلوكيات التي يكتسبها الفرد نتيجة الممارسة .

كما يعرف التعلم على انه:" عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر و لكن يستدل عليها من السلوك و يتكون نتيجة الممارسة.كما تظهر في تغير

---

[1]. ابن منظور ، **لسان العرب** ، دار الصادر ، بيروت ، لبنان ، مج12 ، (د،ط) ، 2010، مادة (ع . ل . م) ، ص 417 ، 418.

[2]. الفيروز أبادي ، **القاموس المحيط** ، ص 624 .

[3]. فتحي الزيات ، **سيكولوجيا التعلم بين المنظور الارتباطي و المنظور المعرفي** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر ، ط7 ، 2004 ، ص 27.

الأداء لدى الكائن الحي ."[1] إذا فهو عملية غير مباشرة لا يمكن ملاحظتها إلا من خلال التغيرات التي تظهر على سلوكيات الفرد .

كما ورد تعريف آخر لتعلم على انه :" هو العملية التي يستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد أو العضوية و ناجمة عن التعامل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة ."[2] بمعنى أن التعلم هو تغير يحدث في سلوك الفرد يكتسبه من خلال تعامله في البيئة التي يعيش فيها .

ومنه نتوصل إلى أن التعلم هو تغير ثابت نسبيا في سلوكيات الفرد ناجم عن الممارسة أو خبرات، إذ أن هذا التعلم لا يمكن ملاحظته، إلا من خلال ما يبرزه الفرد من سلوكيات التي يظهرها في محيطه و مجتمعه و حياته.

2. **خصائص التعلم:** للتعلم جملة من الخصائص نذكر منها:[3]

- يكسب و ينمي و يرقي أنماط سلوك التي يعيش بها الإنسان.
- التعلم عملية تحتوي على تغير في السلوك سواء أكان هذا التغير مقبول أو غير مقبول.
- التعلم عملية مستمرة تصاحب الفرد منذ ولادته إلى غاية دخوله المدرسة إلى جميع مراحل حياته .

---

[1]. أنور محمد الشرفاوي ، **التعلم نظريات و تطبيقات** ، مكتبة أنجلو المصرية ، (د،ط)، 2012 ، ص 11 ، 12 .

[2]. عبد المجيد نشواتي ، **علم النفس التربوي** ، دار العرفان ، عمان ، الأردن ، ط4 ،2003 ، ص 274.

[3].ينظر ، محمد صلاح الدين مجاور ، **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية** ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، مصر ، (د .ط ) ، 2000، ص 51.52.54 .

- التعلم عملية و نشاط متصل بكل جوانب الحياة .

إذن فالتعلم عملية و نشاط من خلاله يكتسب الإنسان سلوكيات و خبرات مستمرة و جديدة، يأخذها من البيئة التي يعيش فيها، فقد تكون محمودة أو عكس ذلك.

وقد نجد كذلك من خصائص التعلم ما يلي :[1]

- التعلم عملية تراكمية تدريجية لخبرات الفرد من جراء التفاعل المستمر مع المثيرات و المواقف المتعددة .
- التعلم عملية تشمل كافة التغيرات الثابتة نسبيا بفعل عوامل الخبرة و الممارسة فقط.
- التعلم عملية شاملة متعددة المظاهر، فهي لا تقف على الجوانب السلوكية أو خبرات معينة فقط، إنما تتضمن كافة التغيرات السلوكية في المظاهر العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و الحركية و اللغوية.

و من بين خصائص التعلم أيضا :[2]

- إن التعلم لا يأخذ وقت طويل.
- لا يستدعي جهود كبيرة جدا لا مبرر لها.
- استمرار أثره لمدة طويلة .

---

[1]. ينظر ، عماد عبد الرحيم الزغول ، **نظريات التعلم** ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط1 ،2010 ، ص 38

[2]. ينظر ، صالح حسن الداهري ، **أساسيات علم النفس التربوي و نظريات التعلم** ، دار الجامد ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011 ، ص 173.

- إمكانية الاستفادة منه في مجالات جديدة بالنسبة للمواقف التي حصل فيها.

إذن فالتعلم عملية و نشاط مستمر يصاحب الإنسان في جميع مراحل حياته ، إذ يكسبه سلوكيات و خبرات ذات اثر طويل الأمد ، فيقوم بتطويرها و ترقيتها حسب البيئة التي يعيش فيها ، كما أن هذا التغير السلوكي يمس جميع جوانب السلوك ، و يحصل نتيجة المواقف المتعددة التي تصادف الإنسان و الممارسة .

## 3 مفهوم اللغة العربية:

تحظى اللغة العربية بمكانة كبيرة في العالم العربي لأنها اللسان الذي انزل به القرآن الكريم حيث "تنتمي اللغة العربية إلى أسرة السامية ، المتفرعة من مجموعة اللغات الافرو _ آسيوية (... )، و على وجه التحديد فإن اللغة العربية تصنف ضمن المجموعة السامية الوسطى فتكون بذلك ضمن اللغات السامية الشمالية الغربية والتي تشمل الآرامية و العبرية و الكنعانية وهي الأقرب للغة العربية ."[1]

ومنه فإن اللغة العربية من اللغات القديمة التي تنتمي الأسرة إلى السامية التي صنفت اللغات حسب تشابه خصائصها ، حيث نجد أن اللغة العربية ضُمَت إلى المجموعة السامية الوسطى لوجود تقارب فيما بينها .

[1] عبد المجيد الطيب عمر ، **منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة** ، مركز البحث العلمي و إحياء التراث الإسلامي ، المملكة العربية السعودية ، ط2 ، 2016 ، ص 62.

كما أن اللغة العربية قد حظيت بجملة من خصائص جعلتها تتميز عن بقية اللغات نذكر من هذه الخصائص ما يلي:[1]

- لغة القرآن الكريم الذي جعل من خصائصها أكثر تثبيت و تميزا .
- الترادف و زُخرِها بالألفاظ وصيغ الجموع .
- الإيجاز في و الإطناب.
- الإعراب أو الحركات .
- البلاغة و الدقة في تعابيرها .

بالإضافة لما سبق ففي مجال التعليمية نجد أن اللغة العربية تظفر بأكبر وقت للتدريس بين مواد الدراسة المختلفة في المراحل الدراسية جميعها لتعلم قواعدها و تراكيبها و دراسة خصائصها.[2]

وهذا دليل على أهمية الكبيرة التي تسعها اللغة العربية .

[1] ينظر ،سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري ، **مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها** ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2005 ، ص 32 .

[2] المرجع السابق ، ص 32

وفي نهاية الفصل النظري نصل إلى :إن الوسائل التعليمية أصبحت ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، إذ أصبح نجاح العملية التعليمية مربوط بمدى استخدام الوسيلة التعليمية المناسبة والفعالة،ومن الوسائل التي يمكن أن تلعب دورا هاما في النظام التعليمي هي الصورة ،التي أصبحت تشغل اليوم حيزا مهما في المناهج التعليمية، و خاصة تعليم اللغة العربية .

فالصورة هي من أهم أدوات تعليم اللغة العربية وتعلمها،لأنها تدفع المتعلم إلى إشراك جميع الحواس في الدراسة والاستيعاب ،كما تجعل المتعلم أكثر استعداد لتقبل المادة المعرفية.

# الفصل الثاني: أثر الصورة التعليمية

# في

# تعلم اللغة العربية

أولا: الآليات المستخدمة في الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا : كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

رابعا: تحليل الاستبيان

خامسا: نتائج تحليل الاستبيان

سادسا: المشاكل و الصعوبات التي تحول دون استخدام الصورة

سابعا: الاقتراحات و التوصيات

يعتبر الفصل الثاني مرحلة مهمة من مراحل البحث, إذ يتمكن بواسطته الباحث من جمع الحقائق والمعلومات حول موضوع البحث, قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية،حتى نعطي المنهجية العلمية حقها، وكذا تحقيق المعلومات النظرية الذي تناولناها في الفصول سالفة الذكر،كما سنحاول في هذا الفصل اختيار مدى تطابق الجانب النظري على الواقع العلمي|.

ونحن في دراستنا هذه اعتمدنا على الجانب النظري و التطبيقي ويتمثل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة في:

- قمنا بجمع المعلومات حول دور الصورة في تعليم اللغة العربية لكي نتمكن من بناء استبيان يحتوي على 20 سؤال.
- كتابة الاستبيان و طباعته والقينا نظرة قبل تقديمه للأساتذة.
- تركنا الحرية للمعلمين ليجيبوا على أسئلة الاستبيان وجمعناها وتم ذلك عن طريق شبكة الانترنت.
- احتوى الاستبيان على بعض الأسئلة المغلقة وبعضها الأخر كانت أسئلة مفتوحة كما أن هناك أسئلة اتسمت بالطابعين معا مغلقة و مفتوحة.

## أولا: الآليات المستخدمة في الدراسة

### 1. تعريف المنهج:

1.1 لغة : وقد جاء تعريف المنهج في اللغة على انه " الطريق الواضح:طريقٌ نَهْجٌ : بينٌ واضِحٌ ، وهو النّهجْ، كمنهجِ،ومنهجْ الطريقِ : وضَحهْ (...)"[1]

ومنه توصلنا إلى أن المنهج في اللغة هو جمع نهجات و نهج و نهوج ويأتي بمعنى الطريق الواضح و البين .

2.1 اصطلاحا :

يعرف المنهج على انه:" الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحديد عمليتها حتى يصل إلى نتيجة معلومة"[2].بمعنى إن المنهج هو الطريقة التي يصل من خلاله الباحث إلى كشف حقائق.

كما ورد تعريف أخر للمنهج انه" أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بصفة العلمية، يجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريق أو منهج يحدد من خلال خطوات اتبعها في

[1]علي معمر عبد المؤمن،**البحث في العلوم لاجتماعية**، منتدى سور الأزبكية، بنغازي ليبيا، ط1, 2008 ص 11.
[2] عبد الرحمان بداوى ، مناهج البحث العلمي ،وكالة المطبوعات ،الكويت ، الامارات ، ط3 ،1977 ،ص 5.

الوصول إلى النتائج التي حققها ، ومن دون ذلك يعد هذا المنهج عملا يتصف بالنشاز وعدم الدقة والمنهجية."[1]

ومنه يمكننا القول بان المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة وذلك من خلال الخطوات التي يضعها للوصول إلى نتائج تتصف بصفة الدقة و صفة العلمية ودون ذلك يعد هذا البحث غير دقيق .

## 2. الاستبيان questionnai

1.2 لغة:جاء في معجم الوسيط (استبان) "ظهر واتضح و. الشئَ : استوضحه. وعرفه ".[2]

ومنه فان لفظة استبان في اللغة جاءت بمعنى البيان و الوضوح .

2.2 اصطلاحا:

"يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات، و قد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، و بطبيعة الحال فهو يختلف في طوله و درجة تعقيده. و من أهمية بمكان أن تكون أسئلة الدراسة و فرضياتها واضحة و معرفة

[1] محمد سرحان علي المحمود، **مناهج البحث العلمي**،دار الكتب،صنعاء، لبيا ، ط3،2009 ، ص.35

3مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص80.

كي يكون بالإمكانية بناء الفقرات بشكل جيد."[1] أي أنها أداة لجمع المعلومات تتضمن مجموعة من الأسئلة الهادفة

كما يعرفها أبو النيل بأنه: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة لتوصل من خلالها إلى الحقائق يهدف إليها الباحث".[2]

فمن خلال التعريفات نتوصل إلى أن الاستبيان عبارة عن وسيلة أو أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة حول موضوع دراسة الباحث و توزع على المؤسسات التي لها علاقة بالدراسة.

### 3. تعريف العينة sample

" العينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا".[3]إذن هي مجموع من الأفراد يختارهم الباحث ليجري عليهم دراسته.

## ثانيا : مجالات الدراسة

### 1: المجال المكاني

[1] منذر الضامن ،**أساسيات البحث العلمي** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ،ط1 ،2007 ، ص 91 .

[2] زياد بن علي بن محمود الجرجاوي ، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان** ، أبناء الجراح ، فلسطين . غزة، ط2 ،2010 ، ص 16

[3] ينظر:رحيم يونس كروا الغراوي، **منهج البحث العلمي**، دار الدجلة، عمان . الأردن ، ط1 ، 2008 ،ص 161.

جرى البحث الميداني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودلك عن طريق اتصالنا بمجموعة من المعلمين لمساعدتنا على إتمام بحثنا هدا

**2: المجال ألزماني**

انقسم المجال ألزماني الذي قمنا فيه بهده الدراسة إلى قسمين : مجال خاص بالجانب النظري و يمتد من (شهر فيفري إلي غاية نهاية شهر مارس)

. أما المجال الخاص بالجانب التطبيقي فكان من (15 جوان إلى غاية شهر أوت)

**ثالثا: كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي .**

**1.تعريف الكتاب المدرسي:**

هو احد المصادر الأساسية للتعليم بالنسبة للمعلم و المتعلم يعرض عناصر منظمة للمادة التعليمية المسطر في المنهاج التربوي و الذي يسهم في حد ذاته في تنمية مهارات التلميذ في القراءة و التعبير و يزوده بالمعارف و المعلومات اللازمة .[1]و منه فان الكتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي وضع وفقا للمنهاج رسمي ، متماشي مع التوجيهات التربوية التي تسعى إلى ضبط المادة التعليمية وفق ما يتمشى مع مستوى و طبيعة التلميذ.

**2. وصف المدونة :**

[1] ينظر ، عصام محمد عبد القادر سيد ، مناخ تعليمي فعال ،دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، مصر ، (د.ط)،2017 ،ص 121.

**1.2من حيث الشكل الخارجي** :هذا الكتاب المدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية

| المدونة | العنوان | إشراف و تأليف | الفريق التقني | النشر _تاريخ النشر–الطبعة |
|---|---|---|---|---|
| **السنة الثانية** | **كتابي في اللغة العربية**"تربية إسلامية– تربية مدنية" | ✓ طيب ناية سليمان (مفتش التربية الوطنية)<br>✓ نسيمة ورد – تكال (مفتشة التعليم الابتدائي)<br>✓ بلقاسم عمارة (مفتش التعليم الابتدائي)<br>✓ السعيد بو عبد الله (مفتش التعليم الابتدائي) | ✓ **الإشراف:** شريف عزاوي<br>✓ **تنسيق:** فوزية مليك<br>✓ **الرسومات:**<br>– زهية يونسي "شمول"<br>– فضيلة بوحيلة "مجاجي"<br>✓ **معالجة الصّور:** يوسف قاسي واعلي | **النشر**:الديوان الوطني للمطبوعات **تاريخ النشر**: 2016_2017 **الطبعة** الأولى |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | ✓ **تصميم الغلاف:**<br>لويزة الحسين–<br>سياحي | |

**2.2 من حيث المضمون :**

يتضمن الكتاب اللغة العربية للسنة الثانية من تعليم الابتدائي ثمنيه محاور معنونة كالأتي: الحياة المدرسية ، العائلة ، الحي و القرية ، الرياضة و التسلية ، البيئة و الطبيعة ، الصحة و التغذية ، التواصل ، الموروث الحضاري .

كما أن هذه المحاور كل محور منها مشكل من نصوص قراءة ، الفهم المنطوق ، الإنتاج المكتوب ، و بعض النشاطات الأخرى كاستعمال الصيغ . و في نهاية كل محور يقوم التلميذ بانجاز مشروع ، و هذا الأمر متماشي مع جميع المحاور

**رابعا: تحليل الاستبيان**

**_السؤال رقم 1:**هل حضور الوسائل التعليمية مهم في مقرركم الدراسي.؟

| الإحتمالات /العينة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 27 | %96 |
| لا | 00 | %00 |

| | | |
|---|---|---|
| شيئا ما | 01 | %4 |
| المجموع | 28 | %100 |

الجدول رقم 1

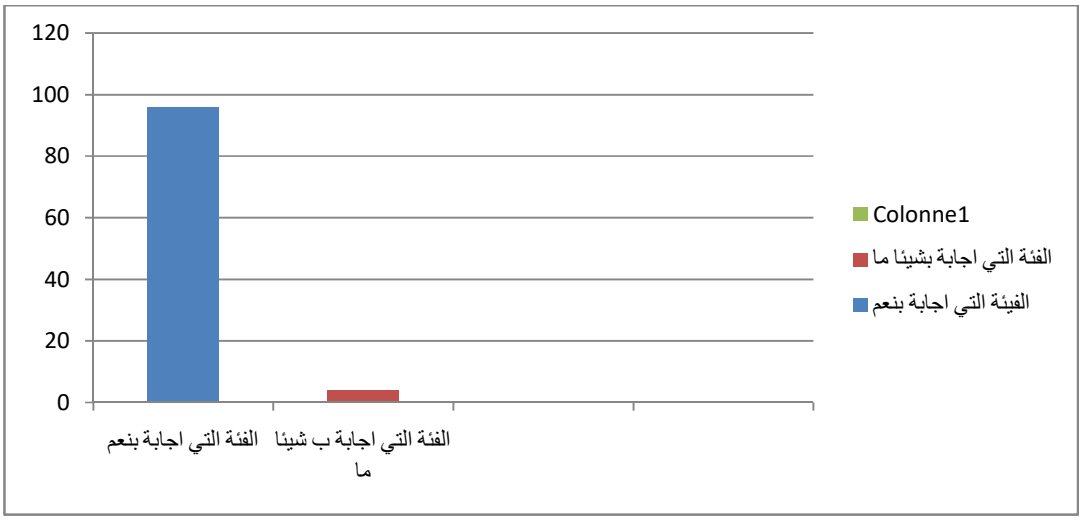


**أعمدة بيانية توضح أهمية الوسائل التعليمية في المقرر الدراسي .**

**تحليل:**

نظرا للنتائج المسجلة في الجدول يتضح لنا أن جل أفراد عينة البحث يتفقون على أن حضور الوسائل التعليمية مهم في المقرر الدراسي و تقدر نسبتهم ب 96 %. وهذه النسبة كفيلة لإبراز أن هذه الوسائل تعتبر داعمة و معززة للمعلم أثناء تقديمه المعلومات و تبسيط معانيها ، إذ يستطيع من خلالها الوصول إلى تحقيق الأهداف مسطر في المقرر التعليمي . في حين نجد نسبة 4 %من أفراد العينة أجابوا ب نوعا ما ؛ أي أن حضور الوسائل غير مهم بشكل كبير.

**السؤال رقم 2:ما رأيكم بالصور المرفقة بكل درس في الكتاب المدرسي : هل بسيطة و واضحة ؟**

| الاحتمالات /العينة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 19 | %68 |
| لا | 9 | %32 |
| المجموع | 28 | %100 |

**الجدول رقم 2**

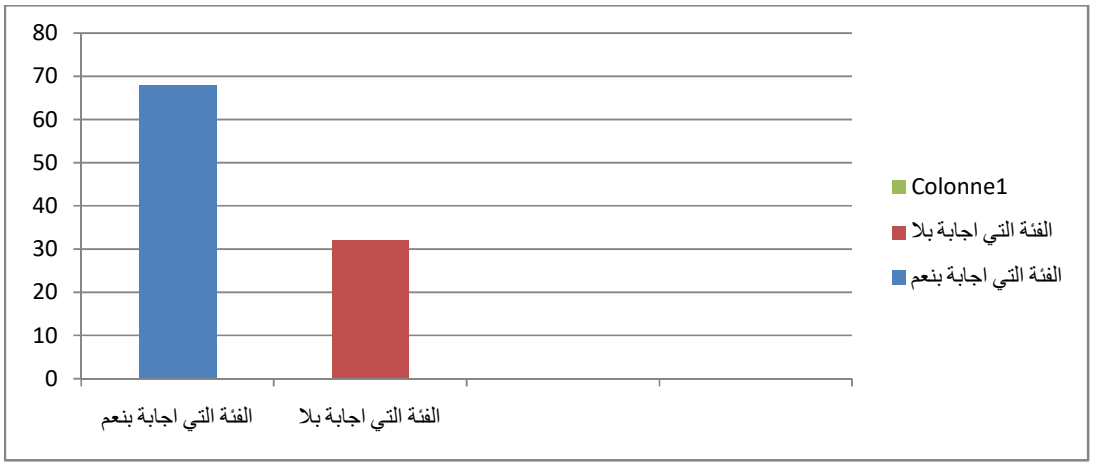


**أعمدة بيانية توضح راي المعليمين بصور المرفقة في الكتاب المدرسي .**

**تحليل:**

اعتماد على النتائج المسطرة في الجدول أعلاه نجد أن أغلبية أفراد عينة البحث إجابة بنعم؛ أي أنها ترى أن الصور المرفقة بكل درس في الكتاب المدرسي واضحة و بسيطة ، حيث يسهل لتلميذ قرأتها و فهم محتواها ؛ لأن التلميذ في تلك المرحلة يميل

أكثر لهذا النوع من صور .و تقدر نسبتهم ب : 68 %. في حين نجد المعارضون لهذا الرأي بنسبة: 32 %،فهم يرون عكس ذلك .

**السؤال رقم3:هل تتصف بالواقعية ؟**

| الاحتمالات /العينة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | **19** | **%68** |
| **لا** | **9** | **%32** |
| **المجموع** | **28** | **%100** |

**جدول رقم 3**

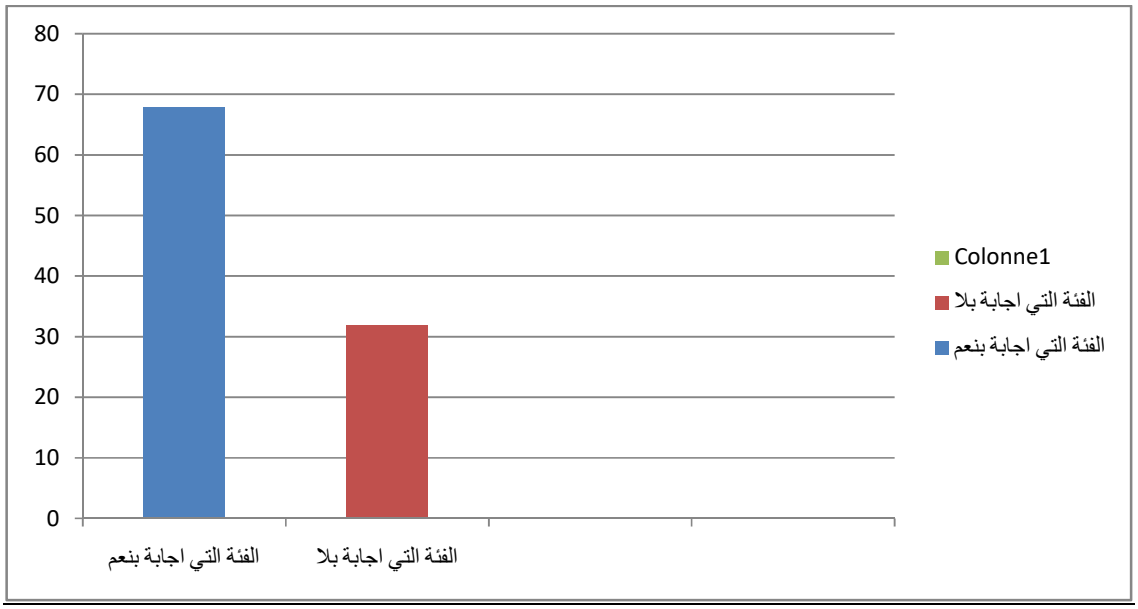


**أعمدة بيانية توضح إذ ما كانت الصور تتصف بالواقعية أم لا ,**

**تحليل:**

من خلال ملاحظة هذا الجدول و التدقيق في النسب المتحصل عليها ،حول ما إذا كانت الصور الموظفة في الكتاب المدرسي متوافقة مع واقع التلميذ وجدنا أن أغلبية المعلمين ,اجمعوا على هذا أمر ، و تقدر نسبتهم ب : 68 % ؛ أي أن هذه الصور المرتبطة بواقع الذي يعيش فيه التلميذ .و في حين نجد 9 افرد من العينة ينكرون هذا الأمر بنسبة :32 %.

**السؤال رقم 4 :هل صور الكتاب المدرسي مرتبطة بموضوع الدرس.؟**

| الاحتمالات/ العينة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | **14** | **%50** |
| **لا** | **00** | **%00** |
| **شيئا ما** | **14** | **%50** |
| **المجموع** | **28** | **%100** |

**جدول رقم 4**

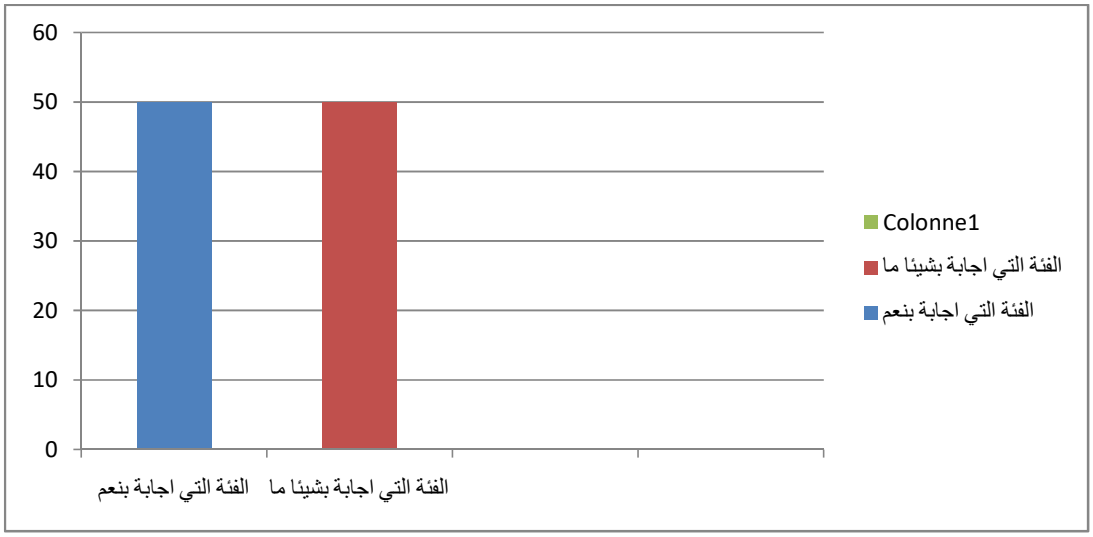


**أعمدة بيانية توضح نسبة ارتباط صور الكتاب المدرسي بموضوع الدرس .**

**تحليل:**

من خلال الجدول رقم 4 المخصص في أذا ما كانت صور الكتاب المدرسي مرتبطة بموضوع الدرس فنجد النسب متساوية بين أفراد العينة مجموعة أجابت بنعم و مجموعة أجابت بشيئا ما و تقدر نسبة كل منهم 50% أي أن طرف من العينة يرى أنها ترتبط بموضوع الدرس و تخدمها ، أما الطرف الأخر يرى ارتباطها نسبي

**السؤال رقم5:هل ترون أن عدد كافي لكل موضوع ؟**

| الاحتمالات /العينة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %39 |
| لا | 17 | %61 |

| | | |
|---|---|---|
| **المجموع** | **28** | **%100** |

**جدول رقم 5**

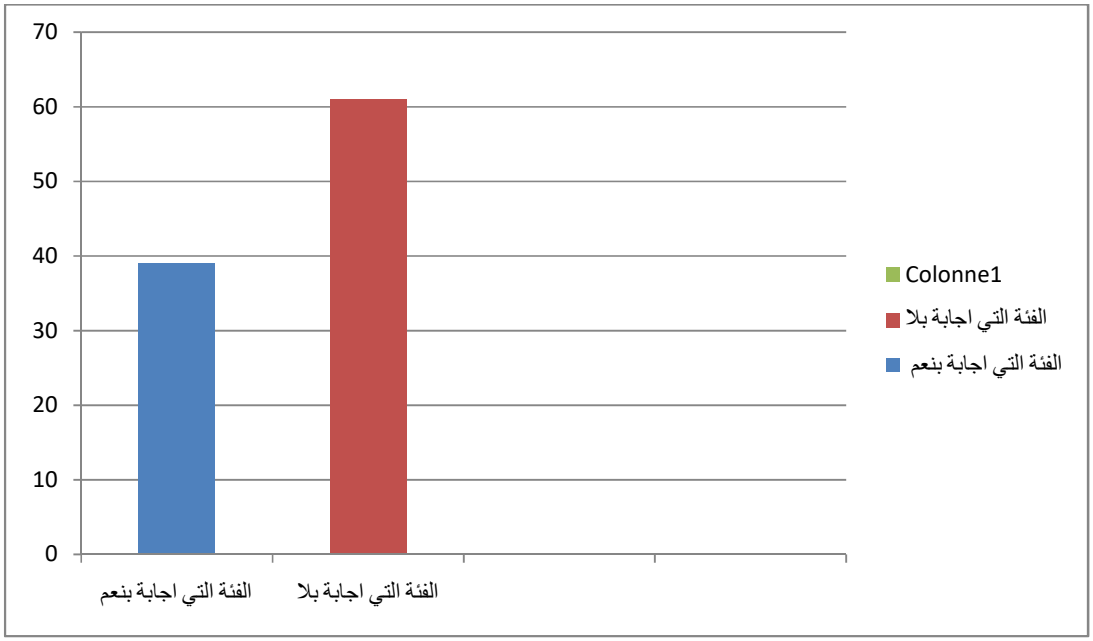


**أعمدة بيانية توضح رأي المعلمين في إذ ما كانت الصور الموجودة في الكتاب المدرسي كافية.**

**تحليل:**

إن النتائج المسطرة في الجدول توضح لنا ، بان النسبة تعالت في خانة المعلمين الذين أجابوا ب: لا ، و تقدر نسبتهم ب :61 %، فأبدل هؤلاء على أن عدد الصور الموجودة في الكتاب المدرسي غير كافي ؛ وهذا يدل على أمر لا ريب فيه أن هذه المشكلة تجعل من المعلم يواجه بعض الصعوبات جراء هذا نقص خاصة إذا تعسر فهم

التلميذ .كما نجد نسبة 39 % من أفراد العينة أجابت ب : نعم ؛ ترى أن عدد الصور الموظفة كافي ، فهذا أمر يمكن إرجاعه لطبيعة موضوع الدرس .

**السؤال رقم6: هل تعتبر الصورة وسيلة مهمة عند التمهيد لموضوع الدرس. ؟**

| الاحتمالات /العينة | التكرار | النسبة الئوية |
|---|---|---|
| نعم | 27 | %96 |
| لا | 00 | %00 |
| نوعا ما | 1 | %4 |
| المجموع | 28 | %100 |

**جدول رقم 6**

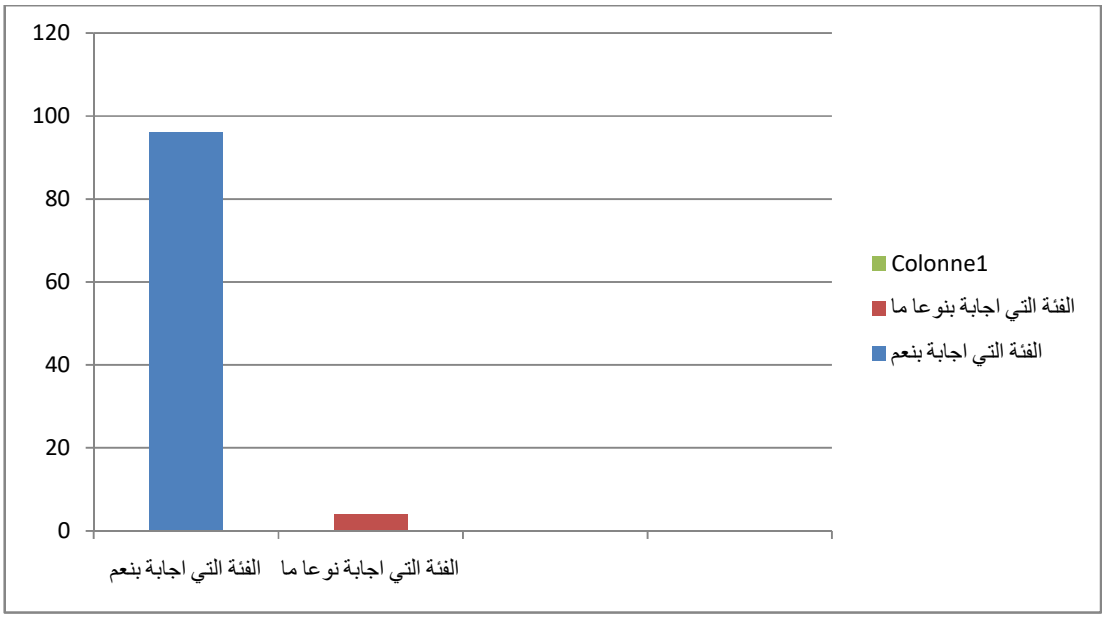


**أعمدة بيانية توضح إذ كانت الصورة وسيلة مهمة عند تمهيد لموضوع الدرس .**

**تحليل:**

نرى من خلال النتائج السابق ذكرها في الجدول أن جل المعلمين كانت إجابتهم بنعم حول اعتبار الصورة وسيلة مهمة عند التمهيد لموضوع الدرس خاصة إذا كان الموضوع جديد على المتعلم. و تقدر نسبتهم ب :96 %، و هذه النسبة تدل على أن المعلمون يدركون أهمية الاستعانة بها، خاصة لجذب انتباه التلميذ، و استثارت اهتمامه حول ما سيقدمه له ، إذ يتمكن التلميذ من رسم صورة في ذهنه حول الدرس ، أما ما تبقى من أفراد العينة تقدر 4% كانت إجابتهم : نوعا ما .فهذه النسبة جد ضئيلة

**السؤال رقم 7 : هل تلفت الصورة نظر و انتباه التلميذ ,؟**

| الاحتمالات /العينة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | **25** | **%89** |
| **لا** | **3** | **%11** |
| **المجموع** | **28** | **%100** |

**جدول رقم 7**

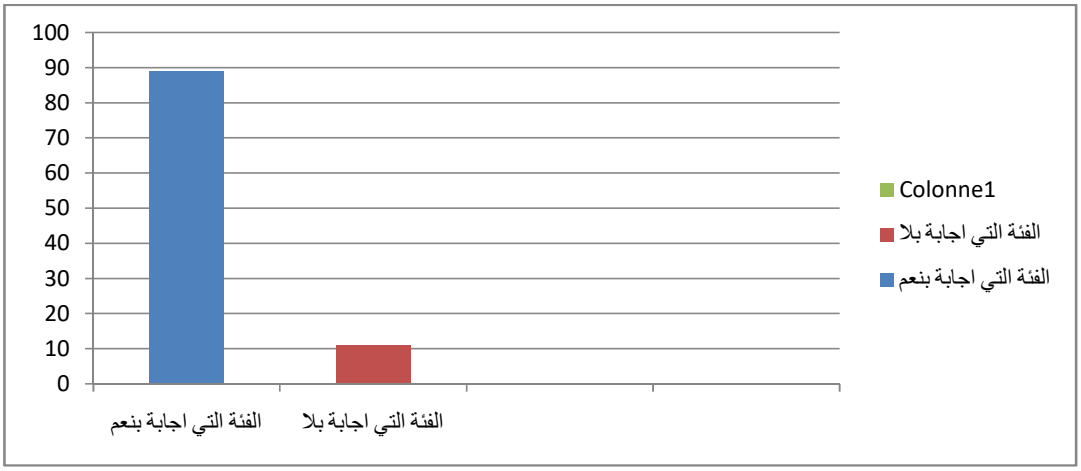


**أعمدة بيانية توضح مدى مساهمة الصورة في لفت انتباه التلميذ,**

**تحليل:**

إن النتائج التي يعكسها لنا الجدول توضح بصورة جلية أن أغلبية أفراد العينة ترى أن الصورة تلفت نظر و انتباه التلميذ ، و تقدر نسبتهم ب :89 %،و هذا يمكن إعادته إلى نوع الصورة و الموصفات التي تتواجد فيها ، خاصة إذا كانت الصورة تحتوي على رسومات بسيطة و واضحة وذات ألوان زهيت ، باعتبار أن الطفل في تلك المرحلة يميل أكثر إلى هذا النوع من الصور ، مما تبث فيه عنصر التشويق لما تحتويه من مشاهد معبرة . و من جهة أخرى نجد نسبة 11 %نفت ذلك ؛ فهنا يمكن أن نرجح الأمر إلى طبيعة التلميذ ، أو نوع الصورة التي صادفته .

**السؤال رقم8:هل يحب التلميذ المواضيع المرفقة بالصور .؟**

| الاحتمالات /العينة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 24 | %86 |
| لا | 4 | %14 |
| المجموع | 28 | %100 |

**جدول رقم 8**

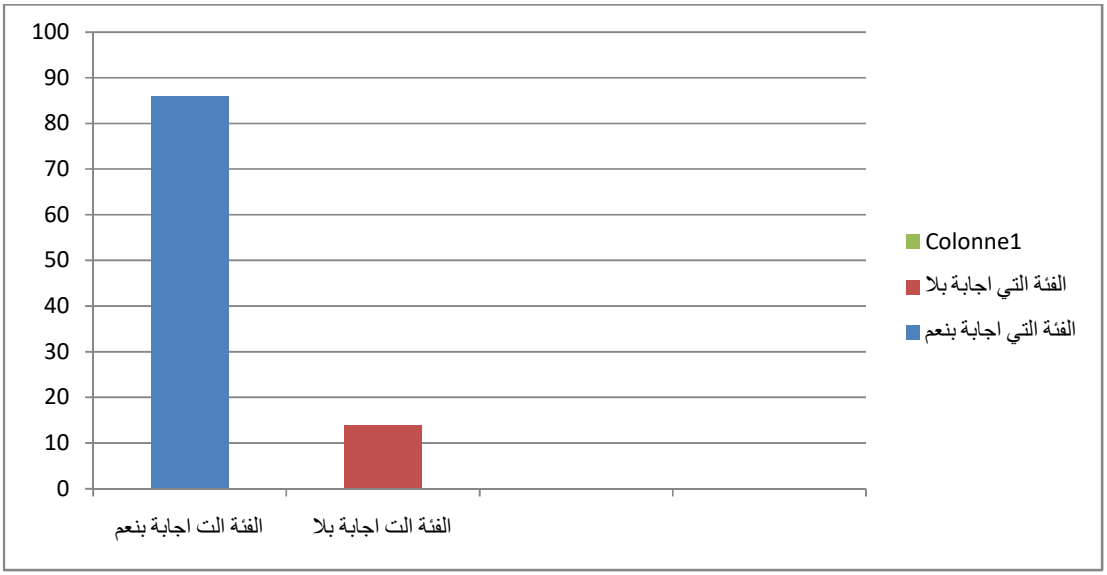


**أعمدة بيانية توضح رأي المعلمين حول مدى حب التلميذ للمواضيع المرفقة بالصور.**

**تحليل:**

يوضح لنا الجدول رقم 8 بصورة جلية أن اغلبيه أفراد عينة البحث ، ترى أن التلاميذ يحبون أكثر المواضيع المرفقة بالصورة و خاصة الواضحة ، و تقدر نسبتهم ب : 86 %؛ هذا يدل على أمر مفاده أن التلميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي يميل إلى المادة المحسوسة أكثر من المجردة ، حيث تجعله أكثر انجذابا و تركيزا . بينما كانت

نسبة المجيبين ب : لا تقدر ب: 14 %تتكر ذلك ،حيث نجد أن نسبتهم ضعيفة مقارنة بالنسبة التي سبق و ذكرناها.

السؤال رقم 9:**هل يستطيع التلميذ فهم المضمون دون الاستعانة بالصورة.؟**

| الاحتمالات /العينة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | **00** | **00** |
| **لا** | **18** | **64** |
| **شيا ما** | **10** | **36** |
| **المجموع** | **28** | **100** |

**الجدول رقم9**

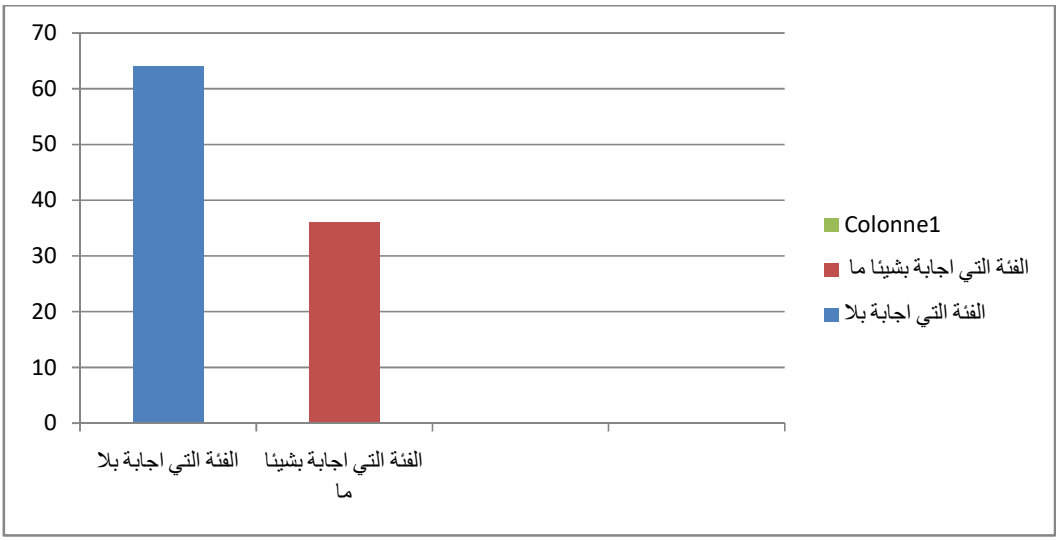


**أعمدة بيانية توضح مدى استطاعت التلميذ فهم المضمون دون الاستعانة بالصورة.**

**تحليل:**

تشير لنا النتائج المسجلة في الجدول ، أنها بين مرتفعة و منخفضة و معدومة و هذا يفسر أمر مفاده ، أن نسبة 64 %من أفراد العينة يقرون أن التلاميذ لا يستطيعون الفهم دون الاستعانة بالصورة ؛ لأن الصورة تجسد المعاني بشكل محسوس ، و من المعروف لدينا أن الطفل يميل إلى المحسوس أكثر من المجرد الذي يجعل داخل دوامة الغموض و الإبهام .كما نجد نسبة 32 %من أفراد العينة لم تنكر أن بغياب الصورة يتعسر فهم التلميذ خاصة إذا كان الموضوع غير مألوف لديهم، أما إذا كان مألوف يمكن الاستغناء عليها .

**السؤال رقم 10: هل يتأثر فهم التلميذ بغياب الصورة .؟**

| الاحتمالات /العينة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | **19** | **68** |
| **لا** | **9** | **32** |
| **المجموع** | **28** | **100** |

**الجدول رقم 10**

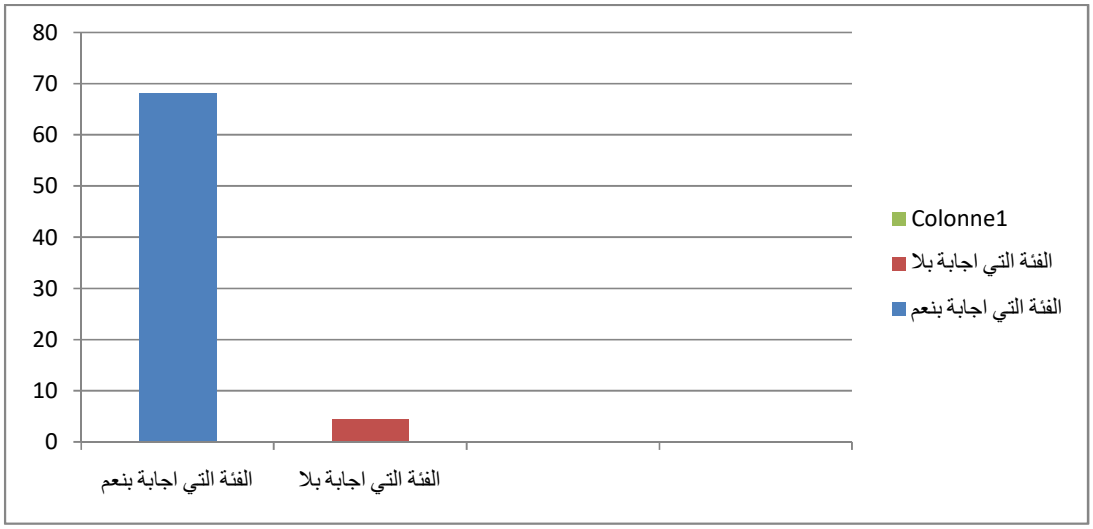


**أعمدة بيانية توضح تأثر فهم التلميذ بغياب الصورة**

**تحليل:**

يوضح لنا الجدول رقم 10 أن نسبة 68% مثلت أفراد العينة الذين أجابوا بان غياب الصورة يؤثر بشكل كبير على فهم و هضم التلميذ خاصة لمفردات الدرس ؛ أي أن الصورة كانت بمثابة مسهلة و ميسر لما يواجه التلميذ من صعوبات ، و في حين يرى بقية أفراد العينة انه لا يتأثر فهم التلميذ بغياب الصورة ، مثلتهم نسبة 32% وهذا راجع لعدم إدراكهم بمدى فاعلية هذا العنصر في العملية التعليمية .

**السؤال رقم 11: هل ترى أن الصورة تكسب التلميذ معاني جديدة مما تمكنه من تكوين زاد لغوي ؟**

| الاحتمالات/العينة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| | | |

| | | |
|---|---|---|
| نعم | 21 | %75 |
| لا | 7 | %25 |
| المجموع | 28 | %100 |

جدول رقم 11

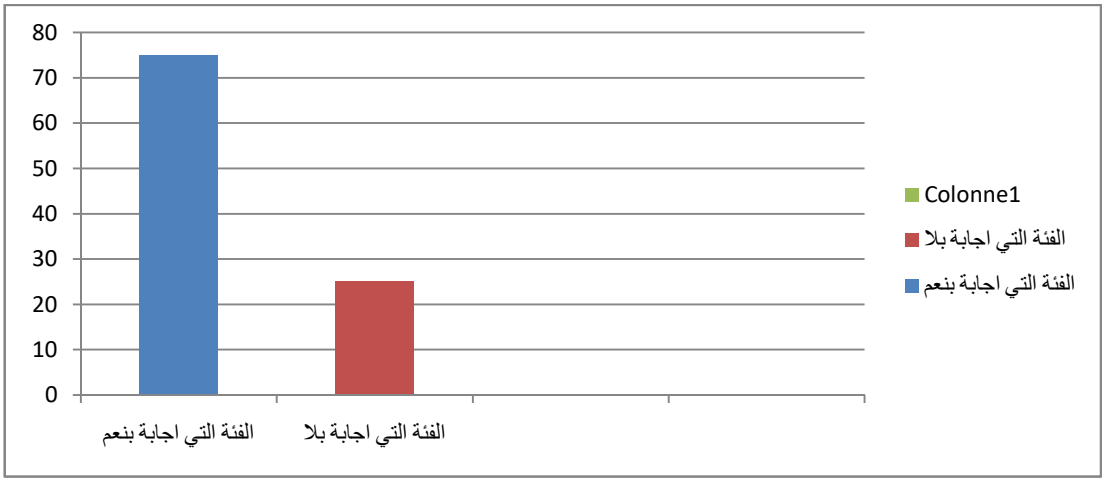


**أعمدة بيانية توضح أن الصورة تكسب التلميذ معاني جديدة مما تمكنه من تكوين زاد لغوي.**

**تحليل :**

يوضح لنا الجدول رقم 11 رأي المعلمين فيما يخص إذا ما كانت الصورة تكسب التلميذ معاني جديدة تمكنه من تكوين زاد لغوي أو لا فوردت إجابات بعض المعلمين بنعم بنسبة كبيرة قدرت ب 75% ؛ أي أن تقديم الدرس باستعانة بصور يلفت انتباه التلميذ إلى المادة المدروسة واكتساب مفردات جديدة وبتالي تكوين زاد لغوي في حين أجاب البعض

منهم بلا بنسبة قليلة جدا قدرت ب25% أي إن الصورة لا تكسب التلميذ معاني جديدة ولا تساعده في تكوين الزاد اللغوي

**السؤال رقم12: هل تستعين بالصورة كوسيلة لإزالة الغموض من ذهن المتعلم حول المعاني الجديدة ؟**

| الاحتمالات/العينة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 26 | %93 |
| لا | 2 | %7 |
| المجموع | 28 | %100 |

**الجدول رقم 12**

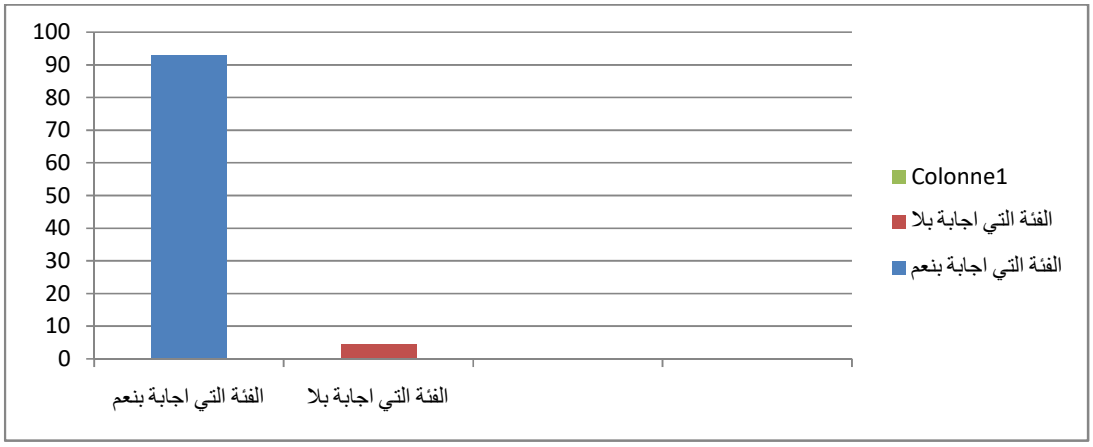


**أعمدة بيانية توضح مدى الاستعانة بالصورة كوسيلة لإزالة الغموض من ذهن المتعلم حول المعاني الجديدة .**

**تحليل :**

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة 93% من المعلمين الذين يرون إن الصورة هي الوسيلة للإزالة الغموض من ذهن المتعلم،إذ تحقق الصورة التعليمية و الرسوم المختلفة في الكتاب المدرسي تعليما جيدا من خلال جذب الانتباه التلاميذ لما يعرضه المعلم من مادته،ويؤمن عدم انصرافهم إلى موضوعات أخرى خارجية تشغلهم عن التحصيل العلمي وبتالي فهم المعاني الجديدة بكل سهولة ،في حين نجدها ضئيلة جدا عند فئة من المعلمين بنسبة 7% أي أنها لا تزيل الصورة الغموض الذي يراود ذهن المتعلم.

**السؤال رقم 13: هل ترى ان الصورة الموظفة في الكتاب المدرسي تعمل على تبسيط الأفكار و توضيحها؟**

| الاحتمالات/العينة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 13 | %46 |
| لا | 3 | %11 |
| شيئا ما | 12 | %43 |
| المجموع | 28 | %100 |

**الجدول رقم 13**

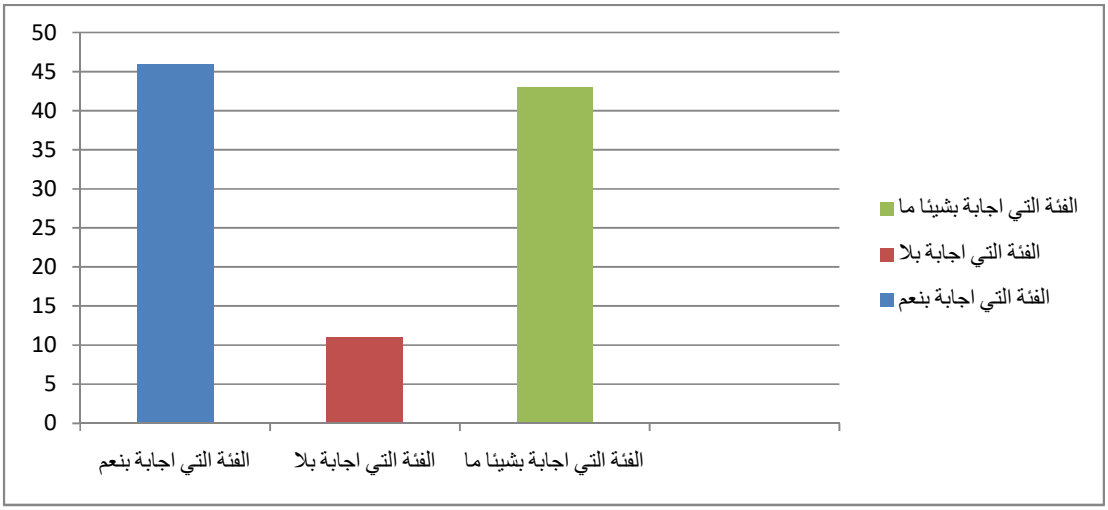


**أعمدة بيانية توضح نسبة مساهمة الصورة الموظفة في الكتاب المدرسي تعمل على تبسيط الأفكار و توضيحها.**

**تحليل:**

يظهر من خلال الجدول رقم 13المتمثل في رأي المعلمين إذ ما كانت الصورة الموظفة في الكتاب المدرسي تعمل على تبسيط الأفكار أم لا فطغت إجابات المعلمين بنعم بنسبة قدرت 46% إي أنها تبسط الأفكار وتقرب المعنى إلى ذهن المتعلم بينما فئة من المعلمين أجابت بنعم بنسبة قدرت43 % أي أن الصورة ليست دائما تبسط الأفكار في حين نجدها ضئيلا جدا من أجابوا بلا بنسبة 11%

**السؤال رقم 14 : هل الصورة عنصر ايجابي ام سلبي ؟**

| الاحتمالات/العينة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| | | |

| | | |
|---|---|---|
| نعم | 26 | %93 |
| لا | 0 | %0 |
| شيئا ما | 2 | %7 |
| المجموع | 28 | %100 |

**الجدول رقم 14**

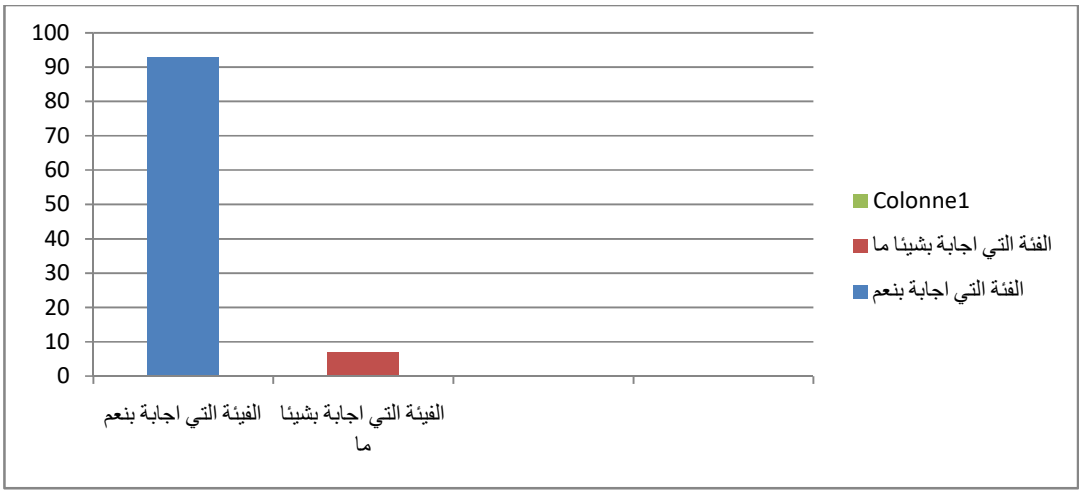


**أعمدة بيانية توضح إن كانت الصورة عنصر ايجابي ام سلبي .**

**تحليل:**

يوضح لنا الجدول أعلاه تباين النسب حول إذا ما كانت الصورة عنصر ايجابي أم لا أثناء تقديم الدرس فتراوحت النسب بين المرتفعة والمنخفضة والمعدومة فكانت إجابات جل المعلمين تقريبا بنعم بنسبة 93%أي أن الصورة عنصر ايجابي وهي من أولويات الدرس في حين نجد فئة قليلة جدا من المعلمين الذين أجابوا بشيئا ما بنسبة 7%

**السؤال رقم 15 : هل توفر لك الصورة الجهد والوقت أثناء إيصال المعلومة ؟**

| الاحتمالات\| العينة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 26 | %93 |
| لا | 2 | %7 |
| المجموع | 28 | %100 |

**الجدول رقم 15**

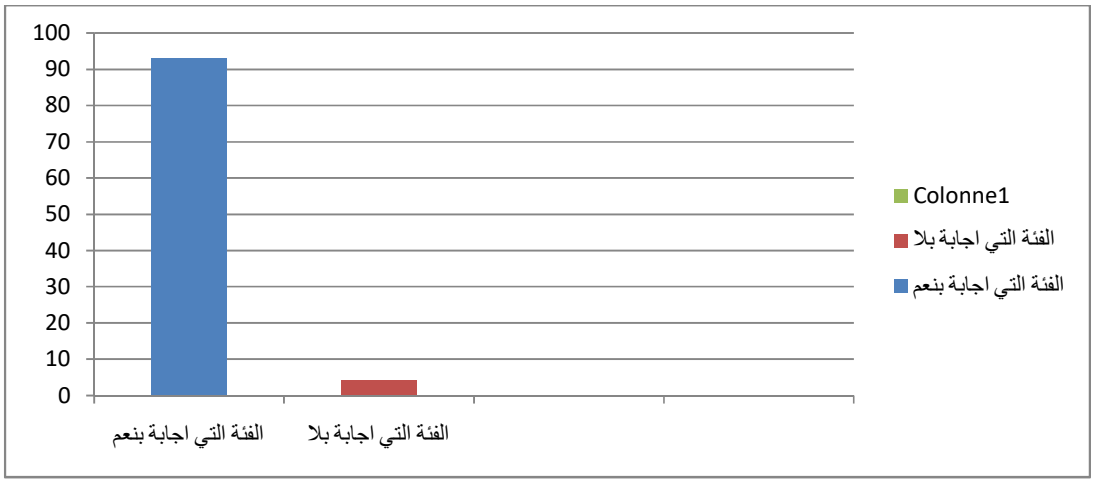


**أعمدة بيانية توضح ما إذا كانت الصورة توفر للمعلم الجهد والوقت أثناء إيصال المعلومة .**

**تحليل:**

يبين الجدول أعلاه المخصص في إذ ما كانت الصورة التعليمية توفر الجهد و الوقت للمعلم أثناء إيصال المعلومة أم لا أجاب علي هذا المجموعة من المعلمين هناك من كانت إجابته بنعم نسبه كبيرة قدرت ب93% أي أن الصورة توفر الجهد و الوقت

فبدلا منا أن يبقى المعلم يشرح بواسطة الألفاظ يكفي أن يقدم المادة التعليمية مرفقه بصوره مما يسهل على التلميذ استيعاب المعلومة بكل سهولة .

**السؤال رقم 16 : هل تساعد استخدام الصورة المعلم في مراعاة الفروق الفردية ؟**

| الاحتمالات\|العينة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %50 |
| لا | 6 | %21 |
| شيئا ما | 8 | %29 |
| المجموع | 28 | %100 |

**الجدول رقم 16**

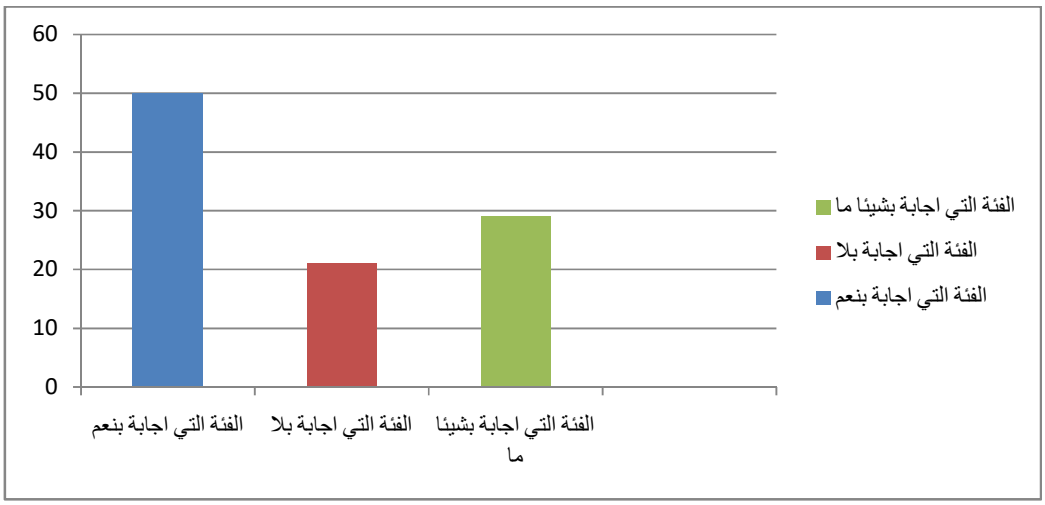

**أعمدة بيانية توضح مساعد استخدام الصورة المعلم في مراعاة الفروق الفردية.**

**تحليل:**

يوضح لنا الجدول أعلاه المخصص في إذ ما كان استخدام الصورة يساعد على مراعاة الفروق الفردية أم لا ،هناك فئة من المعلمين أجابت بنعم بنسبة قدرت 50% حيث يرون أنها تساعد على إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ في المجالات اللغوية المختلفة وبخاصة في مجال التعبير الشفوي في حين نجد فئة من المعلمين أجابوا بشيئنا ما بنسبة قدرت ب 29%أي أنها ليس دائما تستخدم الصورة في مراعاة الفروق الفردية في حين نجد فئة قليلة جدا من المعلمين من أجابوا بلا بنسبة 21%.

**السؤال رقم 17 : هل تزيد الصورة من تفاعل المتعلم مع المعلم أثناء الثناء الدرس ؟**

| الاحتمالات \|العينة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 26 | %93 |
| لا | 0 | %0 |
| شيئا ما | 2 | %7 |
| المجموع | 28 | %100 |

**الجدول رقم 17**

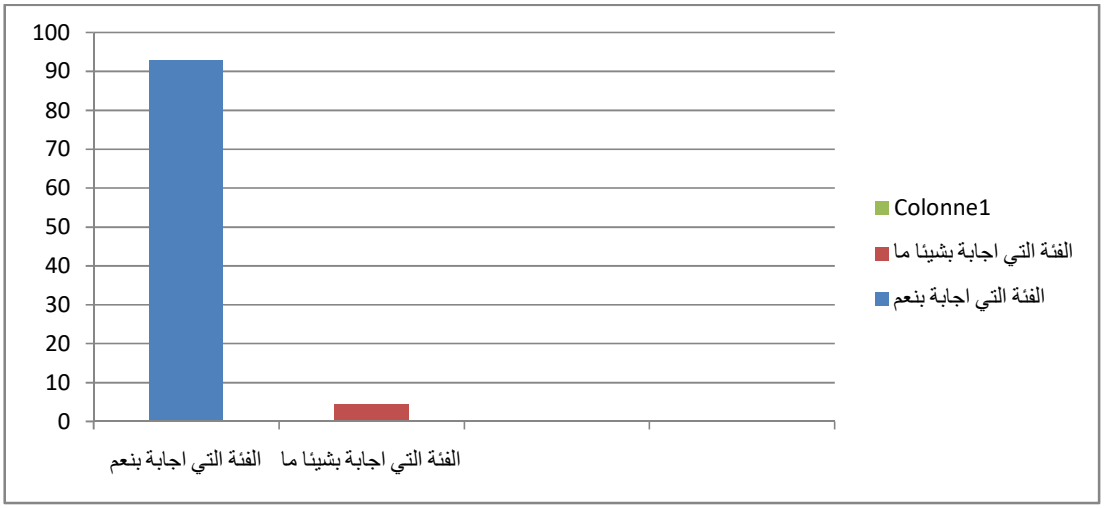


**أعمدة بيانية توضح مدى مساهمة الصورة في زيادة من نسبة تفاعل المتعلم مع المعلم أثناء الثناء الدرس.**

**تحليل:**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة عالية جدا من المعلمين الذين يرون أن الصورة التعليمية تزيد من تفاعل المتعلم مع المعلم أثناء تقديم الدرس بنسبة قدرت ب 93% فهي تخلق جو من التبادل المعرفي وتجعل الطلاب مشاركين فعالين في الدرس، في حين نجد نسبة 7% من المعلمين من أجابوا بشيئا ما وهي نسبة ضئيلة جدا .

**السؤال رقم 18: هل تساعد الصورة في تحقيق الأهداف التربوية ؟**

| الاحتمالات\|العينة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %71 |
| لا | 0 | %0 |

| | | |
|---|---|---|
| شيئا ما | 8 | %29 |
| المجموع | 28 | %100 |

**الجدول رقم 18**

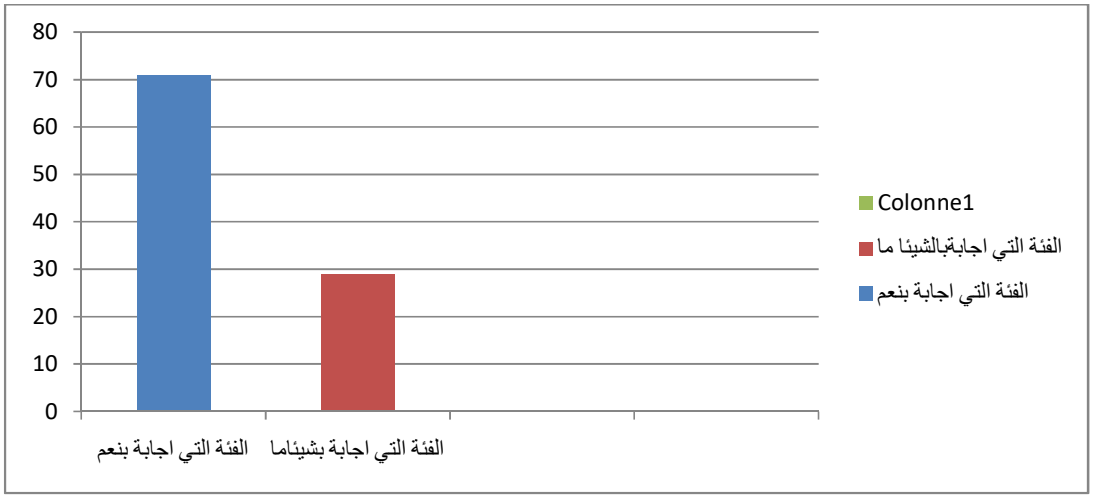


**أعمدة بيانية توضح دور الصورة في تحقيق الأهداف التربوية .**

**تحليل:**

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة 71% من المعلمين الذين يرون أن الصورة تساعد في تحقيق أهداف تربوية وذلك بتكافؤ الجهود المبذولة بين المعلم و المتعلم معا مع إرفاق الدروس بواسطة صور في حين نجد فئة قليلة من المعلمين من أجابوا بشيئا ما بنسبة .%29

**السؤال رقم 19: هل تشعر بمنفعة عند استخدام الصورة ؟**

| الاحتمالات|العينة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 26 | %93 |
| لا | 0 | %0 |
| شيئا ما | 2 | %7 |
| المجموع | 28 | %100 |

**الجدول رقم 19**

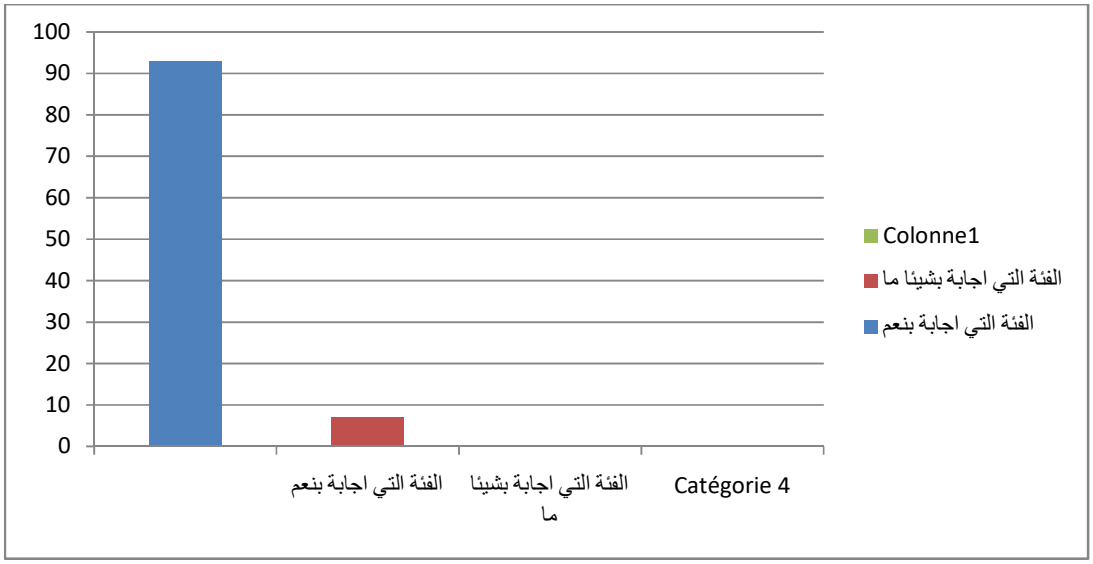


**أعمدة بيانية توضح المنفعة التي يحققها المعلمين عند استخدام الصورة .**

**تحليل :**

يبين لنا الجدول رقم 19 المخصص في إذ ما كان استخدام الصورة يشعر بالمنفعة أم لا فطغت إجابات المعلمين بنعم بنسبة كبيرة قدرت 93% أي أن الصورة تعود بنفع على التلاميذ فهي ترسخ المعلومة في ذهنه وتكسبه مفردات جديدة ...الخ في حين نجد

فئة قليلة جدا من المعلمين من أجابوا بشيء ما أي إن صورة غير نافعة أثناء تقديم الدرس.

**السؤال رقم20: هل ترى أن الصورة وسيلة توضح مهمة في العملية التعليمية ؟**

| الاحتمالات\|العينة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 25 | %89 |
| لا | 0 | %0 |
| شيئا ما | 3 | %11 |
| المجموع | 28 | %100 |

**الجدول رقم 20**

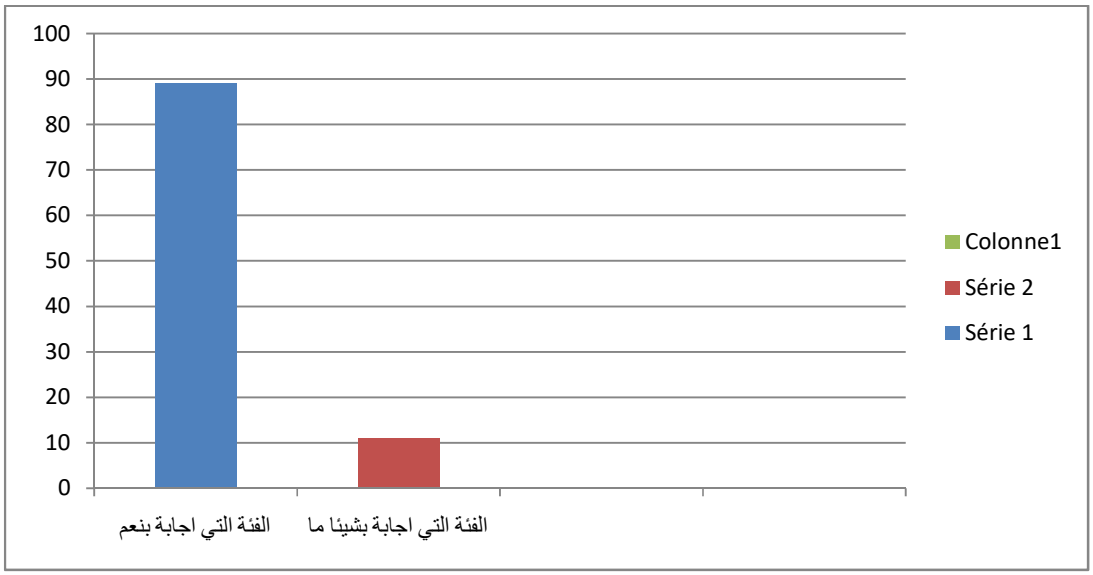


**أعمدة بيانية توضح أن الصورة وسيلة توضح مهمة في العملية التعليمية.**

**تحليل:**

يظهر من خلال الجدول رقم 20 المتمثل في رأي المعلمين في إذ ما كانت الصورة التعليمية وسيلة توضيح مهمة في العملية التعليمية أم لا فأجاب جل المعلمين تقريبا بنعم بنسبة قدرت ب 89% أي أنها وسيلة توضيحية مهمة لابد من وجودها أثناء العملية التعليمية لما لها دور وأهمية كبيرة في العملية التعليمية ، في حين نجد فئة قليلة جدا من المعلمين من أجابوا بشيء ما بنسبة قدرت ب 11%أي آن الصورة وسيلة ليست مهمة دائما في العملية التعليمية .

**خامسا: نتائج تحليل الاستبيان**

ومن خلال دراستنا للأسئلة والأجوبة التي تضمنها الاستبيان توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالأتي

- أهمية حضورها الوسائل التعليمية في المقرر الدراسي .
- أن للصورة التعليمية دور فعال في العملية التعليمية خاصة في مجال تبسيط المعلومات وتوضيحها للمتعلم.
- أن الصورة الموظفة في الكتاب المدرسي تتسم بالبساطة و الوضوح إذ تسهل للتلميذ ما صعب له استيعابه و هذا يدل على أمر مفاده انه كلما كانت الصورة بسيطة و واضحة كلما كانت الاستفادة منها أكثر.

- اعتبار الصورة همزة وصل بين موضوع الدرس والواقع الحسي للتلميذ ، حيث يستطيع من خلالها ترجمت مجريات الدرس حسب واقعه .
- اتفاق أغلبية أفراد العينة أن الصور وظفت بعدد غير كافي في الكتاب المدرسي إذ يلجا المعلم إلى الاستعانة ب وسائل أخرى لإتمام درسه.
- إعتماد أغلبية الأساتذة على الصورة عند التمهيد للدرس باعتبار التلميذ في تلك المرحلة يميل إلى مادة المحسوسة أكثر من المجرد إذ تجعله أكثر استثار و نشاط.
- أن الصورة التعليمية تلفت نظر و انتباه المتعلم خاصة إذا توفرت على معاير تتناسب مع عمر الطالب.
- أن المتعلم لا يستطيع فهم مضمون الدرس عند غياب صورة ومع هذا تقر ثلة من الأساتذة أن غيابها لا يؤثر فهذا نرجحه إلى مستوى ذكاء التلاميذ.
- أن الصورة تساهم بشكل كبير في كسب التلميذ لمعاني جديد مما تمكنه من تكوين زاد لغوي وفير.
- اعتبار الصورة وسيلة لإزالة الغموض و الإبهام من ذهن المتعلم حول المفاهيم الجديدة التي تصادفه.
- يساعد استخدام الصورة التعليمية المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- مساهمة المعينات البصرية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

- تصريح جل المعلمين أن الوسائل المحسوسة و الملموسة تخلق جو تفاعلي بين أطراف العملية التعليمية.

على الرغم من الدور الفعال للوسائل التعليمية نجدها في بعض الأحيان تشتت فكر الطالب و تصرفه عن الدرس كما أنها تزيد من حركته في القسم .

**سادسا: المشاكل و الصعوبات التي تحول دون استخدام الصورة:**

- عدم استطاعت التلميذ الاندماج مع موضوع الدرس.
- تشتت انتباه التلميذ و عدم تركيزه .
- عدم قدرة التلميذ ربط موضوع الدرس بالواقع مما يصعب عليه عملية الفهم و الاستيعاب
- صعوبة إيصال مفاهيم الدرس.
- ضياع الوقت و عدم نجاح الدرس
- صعوبة و عسر هضم النص .
- صعوبة توفير الوسائل البديل الخاصة
- صعوبة معرفة تسمية الأشياء باللغة العربية الفصحى.
- عدم قدرة بعض المتعلمين على التعبير الشفوي إلا بوجود صورة مرافقة.

**سابعا : الاقتراحات و التوصيات :**

- ✓ اختيار صور مناسبة أكثر لأعمار المتعلمين و مستوى ذكائهم.
- ✓ تقديم صور بألوان محببة لطفل.
- ✓ دعم النصوص بعدد كافي من الصور .
- ✓ إعادة النظر في الصور الموظفة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي مما نجد في بعض الصور لا تتماشى مع مضمون الدرس.
- ✓ دعم الصور بشرح من طرف المعلم لان هناك صور لا يستطيع تلاميذ المناطق النائية فهمها لأنها غير مشابهة للبيئة التي يعيشون فيها.
- ✓ على الأستاذ أن يتصفح مع طلبته الوحدة التي سيدرسونها قبل فترة كي لا يتشتت ذهن التلميذ أثناء إلقاء الدرس والتفاته إلى تصفح الصورة الموجود في تلك الوحدة .
- ✓ دعم المؤسسات بوسائل تعليمية أخرى .

من خلال دراستنا للاستبيان ولدور الصورة توصلنا إلى الأهمية البالغة التي تحضها الوسائل التعليمية في الميدان التعليمي ، خاصة الصورة التي اجمع الأساتذة على تأثيرها الايجابي الذي تتركه في المعلم و المتعلم إذ تساهم بشكل كبير في التحصيل الدراسي للتلميذ من مفاهيم و تراكيب لغوية جديدة إلى جانب ذلك فهي تذلل بعض الصعوبات التي تواجه المعلم إذا تعسر فهم التلميذ فيستخدمها كوسيلة ممهدة لاستثارت اهتمام الطالب و لفت انتباهه و ينجح بدوره في هذا الأمر خاصة إذا توفرت الصورة على معاير علمية ذات صفات و خصائص تتناسب مع عمر و طبيعة المتعلم .

# الخاتمة

و في ختام هذه الدراسة نسجل أهم النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا و نجملها في هذه النقاط:

- تعد الوسائل التعليمية جزء مهم في العملية التعليمية.
- الوسائل التعليمية كثيرة و متنوعة وتنوعها يزيد من خبرات المتعلم.
- الصورة التعليمية من الوسائل المهمة التي لابد من حضورها في كتب التعليم.
- يجب اختيار الصورة المقدمة للتلميذ بعناية من طرف المعلم.
- تلفت الصورة انتباه المتعلم وتثير تشوقه خاصة إذا توفرت على عنصر البساطة و الوضوح و الأشكال و الألوان المناسبة للتلميذ .
- الصورة التعليمية وسيلة تنمي روح الإبداع و ملكة التفكير لدى المتعلم.
- تكسب الصورة الزاد اللغوي والمعرفي للمتعلم.
- إن الوسائل سواء كانت بصرية أو حسية تؤثر بشكل ايجابي في الميدان التعليمي .
- تؤدي الصورة دورا مهما جدا خاصة في تعلم اللغة العربية حيث تجسد الكلمات التجريدية بشكل محسوس إذ يسهل اكتسابها.
- إن الصورة لها دور كبير في تسيير بناء المفاهيم لدى التلميذ.
- تعد صور الكتاب المدرسي من أهم عوامل فهم النص المكتوب .
- التعلم عملية شاملة متعدد المظاهر مصاحبة للإنسان منذ ولادته.
- إن للصورة التعليمية فعالية كبيرة في تعلم اللغة العربية .

- إن الصورة تسهم في تحقيق الكفاءة المستهدفة لدى كل من المعلم والمتعلم .
- إن تدريس اللغة العربية باستخدام الصورة التعليمية يساعد التلميذ على تعلم مفردات و تراكيب جديدة.
- أن الصورة تسهم في تكوين الأفكار و تسلسلها في ذهن المتعلم خاصة إذا كانت مرتبطة بواقعه مما تجعله يتمكن من التعبير بطلاقة .
- إن الصورة من التقنيات المهمة التي تساعد على تعلم اللغة العربية و ذلك من خلال أثارت و جذب انتباه التلميذ مما يبث فيه عنصر التشويق و يجعل دافعه للتعلم أقوى.

# قائمة المصادر و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع :

### أولا :المصادر


❖ نسيمة ورد تكال و آخرون، **كتابي في اللغة العربية** ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، معسكر ، الجزائر، ط.1 ،2016.2017.


### ثانيا :المراجع


❖ احمد جابر، **طرق تدريس العامة** ،دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط.2 ،2005.

❖ احمد نجيب، **أدب الأطفال علم و فن** ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر ، (د.ط) ،1991 .

❖ أمال عايد شحادة ، **تكنولوجيا التعليم** ، دار كنوز المعرفية ، عمان ، الأردن ، (د.ط) ، 2006.

❖ أنور محمد الشرفاوي ، **التعلم نظريات و تطبيقات** ، مكتبة أنجلو المصرية ، (د،ط)، 2012 .

❖ .1 عبد الحافظ سلامة ، **وسائل التعليمية و المنهج** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط.1 ،2000 .

2**تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة** ، دار اليازوري ، عمان ،الأردن ، ط1 ، 2008 .

- حامد عبد الرحمان زهران ، **المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ، مهارتها ، تدريسها ، تقويمها** ، دار المسيرة ، عمان ،الأردن ، (د،ط) ، 2007 .
- حسين احمد الطوبجي ، **وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم** ، دار القلم ، الكويت ،ط 8 ،1987 .
- عبد الرحمان بداوى ، مناهج البحث العلمي ،وكالة المطبوعات ،الكويت ، الإمارات ، ط3 ،1977 .
- رحيم يونس كروا الغراوي، **منهج البحث العلمي**، دار الدجلة، عمان . الأردن ، ط1 ، 2008 .
- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي ، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان** ، أبناء الجراح ، فلسطين . غزة، ط2 ،2010 .
- سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري ، **مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها** ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2005 .
- سميح أبو مغلي، **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية** ، دار البداية ، عمان ، الأردن ، ط.1 ،2010 .
- سمير جلول ، **الوسائل التعليمية** ، دار من المحيط إلى الخليج ، دار خالد اللحباني ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية، ط .1 ، 2017 .
- عبد السميع متولي ، **المرشد المعاصر إلى احدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية** ، دار العلم و الإيمان ، ط ،1 ،2012.

- سهيلة محسن كاظم فتلاوي ، **مدخل إلى التدريس** ، المركز الإسلامي دار الشروق ، عمان ، الأردن (د،ط) ، 2010.
- صالح حسن الداهري ، **أساسيات علم النفس التربوي و نظريات التعلم** ، دار الجامد ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011.
- عصام محمد عبد القادر سيد ، مناخ تعليمي فعال ،دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، مصر ، (د.ط)،2017.
- علي احمد مذكور ، **تدريس فنون اللغة العربية** ، دار الشواف ، عابدين ، القاهرة ، (د،ط) ،1991 .
- علي فوزي عبد المقصود و عطية سالم الحداد، **الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعلم "الاتصال التربوي ، نماذج الاتصال**"، مؤسسة شباب الجامعة ، إسكندرية ، القاهرة ، (د.ط) ،2014.
- علي معمر عبد المؤمن،**البحث في العلوم لاجتماعية**، منتدى سور الأزبكية،، ط 1، بنغازي ليبيا، 2008 .
- عماد عبد الرحيم الزغول ، **نظريات التعلم** ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط1 ،2010 .
- غسان يوسف قطيط ،**تقنيات التعلم و التعليم الحديثة** ، دار الثقافة ، عمان ،الأردن ،ط1 ،2015 .

- فتحي الزيات ، **سيكولوجيا التعلم بين المنظور الارتباطي و المنظور المعرفي** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر ، ط7 ، 2004.
- ليلي سعيد سويلم الجهني ، **تصميم المواد البصرية تقنيات و تطبيقات** ، العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، (د،ط) ، 2008.
- عبد المجيد الطيب عمر ، **منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة** ، مركز البحث العلمي و إحياء التراث الإسلامي ، المملكة العربية السعودية ، ط2 ، 2016.
- عبد المجيد نشواتي ، **علم النفس التربوي** ، دار العرفان ، عمان ، الأردن ، ط4 ،2003.
- محمد سرحان علي المحمود، **مناهج البحث العلمي**،دار الكتب،صنعاء، لبيا ، ط3،2009 .
- محمد صلاح الدين مجاور ، **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية** ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، مصر ، (د .ط ) ، 2000.
- محمد علي الخولي ، **أساليب التدريس العامة** ، دار الفلاح ، عمان ، الأردن ، (د ،ط) ، 2000 .
- .1محمد محمود الحيلة ، **أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية** ، دار المسيرة ، مج 1 ، ط.4 ، 2008.

2.**تكنولوجيا التعلم بين النظرية و التطبيق** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1، 2014 .

❖ منذر الضامن ،**أساسيات البحث العلمي** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ،ط1 ،2007.

❖ مهدي محمد عيد ، **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية** ، دار الصفاء ، عمان ، الأردن ،ط.1 ،2011.

❖ نادر فهمي الزيود و آخرون ، **التعلم و التعليم الصفي** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط،4 ،1999 .

❖ وليد احمد جابر ، **طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ن ط2 ، 2005 .

**ثلاثا :المعاجم** .

❖ احمد بن فارس ، مقاييس اللغة ، تح ، عبد السلام محمد هارون ، ج 3 ، (د.ط) ، 1979 .

❖ الشريف الجرجاني ،معجم التعريفات، دار الفضيلة ، القاهرة ، مصر ،(د.ط) ، 1413 .

❖ الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ،ط 8، 2005.

❖ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، مصر ، ط 4 ،2004 .

❖ ابن منظور ، لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، لبنان ، مج 12 ، (د،ط) ، 2010.

# الملاحق

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

**جامعة محمد خيضر بسكرة** **كلية الآداب و اللغات**

**الاستبانة موجهة لمعلمي و معلمات السنة الثانية ابتدئي**

**قسم اللغة العربية و آدابها**

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر أدب عربي تخصص لسانيات تطبيقية تحت عنوان **دور الصورة في تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ السنة الثانية ابتدائي –أنموذجا–** نضع بين أيدك هذا الاستبيان و الرجاء منكم الإجابة بموضوعية و توخي الصراحة و مبدأ الصدق في إجابتكم التي تعتبر خطوة ضرورية في دراسة هذا الموضوع .

نتعهد بالكتمان التام على المعلومات التي أفدتمونا بها و عدم استعمالها إلا في حالة ما يسمح به أخلاقيات البحث العلمي .

**إعداد الطالبتين :** **إشراف الأستاذة :**

**أميمة مراكشي** **ربيعة بدري**

**لمياء شادلي**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

**جامعة محمد خيضر** **كلية الأدب و اللغات**

**تخصص: لسانيات تطبيقية**

**الاستبانة موجهة لمعلمي و معلمات- السنة الثانية ابتدائي-**

1. هل ترو أن حضور الوسائل التعليمية مهم في مقرركم الدراسي . ؟

نعم ☐ لا ☐ شيئا ما ☐

2.ما رأيكم بالصور المرفقة بكل درس في الكتاب المدرسي :هل هي بسيطة و واضحة؟

☐ ☐

نعم لا

3. هل تتصف بالواقعية ؟ نعم لا

4. هل صور الكتاب المدرسي مرتبطة بموضوع الدرس؟

نعم لا شيئا ما

5.هل ترون أن عدد هذه الصور كافي الموضوع .؟ نعم لا

6. هل تعتبر الصورة وسيلة مهمة عند التمهيد لموضوع الدرس؟

نعم لا نوعا ما

7. هل تلفت الصورة نظر و انتباه التلميذ ؟ نعم لا

8. هل يحب التلميذ المواضيع المرفقة بالصور .؟ نعم لا

9. هل يستطيع التلميذ فهم مضمون الموضوع دون الاستعانة بالصورة .؟

نعم لا شيئا ما

10.هل يتأثر فهم التلميذ عند غياب الصورة التعليمية.؟ نعم ☐ لا ☐

11.هل ترى أن الصورة تكسب التلميذ معاني جديدة مما تمكنه من تكوين زاد لغوي؟

نعم ☐ لا ☐

12.هل تستعين بالصورة كوسيلة لإزالة الغموض من ذهن المتعلم حول المعاني الجيدة ؟

نعم ☐ لا ☐

13.هل ترى أن الصورة الموظفة في الكتاب تعمل على تبسيط الأفكار و توضيحها ؟

نعم ☐ لا ☐ شيئا ما ☐

14.هل الصورة عنصر ايجابي أثناء تقديم الدرس ؟

نعم ☐ لا ☐ شيئا ما ☐

15.هل توفر لك الصورة الجهد و الوقت أثنا إيصال المعلومة ؟ نعم ☐ لا ☐

16.هل يساعد استخدام الصورة المعلم في مراعاة الفروق الفردية ؟

نعم ☐ لا ☐ شيئا ما ☐

17.هل تزيد الصورة من تفاعل المتعلم مع المعلم أثناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐ شيئا ما ☐

18.هل ساعدتك الصورة في تحقيق الأهداف التربوية؟

نعم ☐ لا ☐ شيئا ما ☐

19.هل تشعر بمنفعة عند استخدامها ؟

نعم ☐ لا ☐ شيئا ما ☐

20.هل ترى أن الصورة وسيلة توضيح مهمة في العملية التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐ شيئا ما ☐

# فهرس

# الموضوعات

| الفهرس | الصفحات |
|---|---|
| بسملة | |
| شكر و عرفان | |
| إهداء | |
| مقدمة | أ-ب-ج-د |
| الفصل الأول : مفاهيم مصطلحية | 28-6 |
| تمهيد | 6 |
| أولا : الوسيلة التعليمية | 14-6 |
| 1.مفهوم الوسائل التعليمية | 8-6 |
| 2. أنواعها | 11-8 |
| 3.أهميتها | 14-12 |
| ثانيا: الصورة | 22-15 |
| 1.مفهوم الصورة | 17-15 |
| 2.معاير اختيار الصورة | 19-17 |
| 3. أهمية الصورة | 22-19 |
| ثالثا: تعلم اللغة العربية | 27-22 |
| 1.مفهوم التعلم | 23-22 |
| 2.خصائص التعلم | 25-24 |
| 3. مفهوم اللغة العربية | 27-25 |
| خلاصة | 28 |
| الفصل الثاني : اثر الصورة في تعلم اللغة العربية | 66-30 |
| تمهيد | 30 |
| أولا :الآليات المستخدمة في الدراسة | 33-31 |
| ثانيا : مجالات الدراسة | 34-33 |

| | |
|---|---|
| ثالثا: كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي | 36-34 |
| رابعا:تحليل الاستبيان | 62-36 |
| خامسا: تحليل أسئلة الاستبيان | 64-62 |
| سادسا: المشاكل و الصعوبات التي تحول عند غياب الصورة | 64 |
| سابعا: الاقتراحات و التوصيات | 65 |
| خلاصة | 66 |
| الخاتمة | 69-68 |
| قائمة المصادر و المراجع | 76-71 |
| الملاحق | 83-78 |
| فهرس الموضوعات | 86-85 |

**ملخص الدراسة :**

تتمحور هذه الدراسة حول الكشف عن دور الصورة في تعلم اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي ، باعتبارها التقنية المهمة في إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم ، مستخدمين المنهج الوصفي التحليلي ، حيث اختيرت عينة مؤلفة من (28) معلما و معلمة من المجتمع الكلي للدراسة .

وقد احتوت الدراسة على فصلين الأول نظري تم التطرق فيه إلى ثلاثة متغيرات رئيسية وهي كالأتي : الوسيلة التعليمية ، الصورة ، مفهوم تعلم اللغة العربية أما الثاني فهو الجانب التطبيقي الميداني فأستخدم الاستبيان لجمع المعلومات وتم تحليلها و عرض نتائجها وعلى ضوء تلك النتائج تم طرح اقتراحات و توصيات التي نرى أن تجسيدها مهم في الواقع التعليمي .

**Summary of the study**

This study focuses about the image role detection in the learning of the Arabic language for second-year pupils, by considering it an important technique in delivering the educational material to the learner, Using the analytical descriptive approach, where a sample of 28 teachers was selected from the total community of the study.

The study contained two chapters, the first is theoretical. in which three main variables were addressed, namely: educational means, image, the concept of learning the Arabic language, the second is the applied field aspect, I use the questionnaire to collect the information that was analyzed and present its results.

In view of these findings, suggestions, and recommendations have been put forward, which we believe is important in educational reality.